

ورقة عمل رقم 45

تحليل السلسلة السلعية لقطاع الزيتون في سورية

فايز منصور / قسم سياسات الزراعة والغذاء
باشراف سمير جراد / رئيس قسم سياسات الزراعة والغذاء
المركز الوطني للسياسات الزراعية

دمشق آب 2009

الفهرس

1	الملخص
3	1- الخلفية والأهداف
3	1-1 دور القطاع الزراعي في الاقتصاد الوطني وتحولاته
4	2-1 أهمية قطاع الزيتون وزيت الزيتون عالمياً
4	3-1 أهمية قطاع الزيتون وزيت الزيتون في الاقتصاد الوطني
4	4-1 السياسات المؤثرة على قطاع الزيتون وزيت الزيتون
6	5-1 أهمية الورقة
6	2- المنهجية
6	1-2 تحليل الأرقام القياسية
12	2-2 مؤشرات الميزة النسبية
13	3-2 المنهجيات المستخدمة في تقدير العرض والطلب لزيت الزيتون
13	1-3-2 تقدير العرض
15	2-3-2 تقدير الطلب
19	3- الميزان السلعي
21	4- المتعاملين في سلسلة الزيتون وآليات التنسيق
21	1-4 لمحة عامة عن المتعاملين
21	2-4 مزارعوا الزيتون
21	1-2-4 المخرجات
27	2-2-4 المدخلات
28	3-2-4 القيمة المضافة
29	4-2-4 مؤشرات الأداء
29	3-4 التصنيع
29	1-3-4 المخرجات
31	2-3-4 المدخلات
31	3-3-4 القيمة المضافة
31	4-3-4 مؤشرات الأداء
32	4-4 التجار
34	5-4 المصدرون
34	5- العرض والطلب على زيت الزيتون
37	6 - الخاتمة
41	7-المراجع

الملخص

يركز هذا البحث على تحليل السمات الرئيسية لاقتصاديات قطاع الزيتون في سورية والذي يساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأمن الغذائي ويأتي في المرتبة الثالثة من حيث الدخل الوطني بعد محصولي الحبوب والقطن. ويتضمن البحث تحليل أثر سياسات التوسع الأفقي والرأسي والسياسات السعرية معبراً عنها بالمدى الذي يتم تحقيقه من الأهداف الكمية والنوعية ومدى انعكاسها على كمية وقيمة إنتاج الزيتون، وكمية وقيمة مستلزمات الإنتاج الزراعي، والقيمة المضافة الزراعية. ويهتم البحث أيضاً بتحليل الاتجاه العام لمخرجات ومدخلات الزيتون وزيت الزيتون وتقدير العرض ومعاملات الانحدار والمرونة قصيرة وطويلة المدى باستخدام طريقة المربعات الصغرى وتقدير الطلب في سورية باستعمال نظام الإنفاق الخطي والمرونة المارشالية لسعر السلعة ومرونة الطلب التعويضي لسعر السلعة (هيكسيان) والمرونة المارشالية ومرونة الطلب التعويضي لسعر التقاطع والمرونة الدخلية. وتأتي أهمية الدراسة أيضاً في توفير المعلومات الضرورية للمساعدة في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز مساهمة الزيتون وزيت الزيتون في الاقتصاد الوطني بالاستفادة من الإمكانيات المتوفرة.

أهم النتائج

1- الخلفية والأهداف

1-1 دور القطاع الزراعي في الاقتصاد الوطني وتحولاته

يساهم القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وما يرتبط به من موارد طبيعية في بناء الاقتصاد الوطني في سورية وفي عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مساهمته في الإنتاج والنتاج المحلي الإجمالي، وتوفير فرص العمل، وتأمين المواد الخام للصناعات التحويلية، وتحقيق الأمن الغذائي . ويحتل هذا القطاع مكانة هامة في التحولات الأخيرة في الاقتصاد السوري بهدف مواكبة التطورات الاقتصادية العالمية. فقد تضمنت السياسة الاقتصادية في سورية تبني اقتصاد السوق الاجتماعي ولتحقيق ذلك صدر العديد من القوانين والتشريعات لتنظيم الضوابط القانونية اللازمة للقيام بهذا التحول، وتم وضع الخطة الخمسية العاشرة في ضوء رؤية استراتيجية تحدد الملامح الرئيسية لمسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سورية خلال السنوات القادمة حتى العام 2010. وتعتمد الخطة على جملة مرتكزات أساسية لتحقيق سياسات التطوير الاقتصادي والعدالة الاجتماعية من خلال:

- التحول باتجاه اقتصاد السوق الاجتماعي.
- تشجيع القطاع الخاص للقيام بدور الشريك الفاعل في صيانة وتنفيذ الخطط الإنمائية.
- خلق البيئة التشريعية المناسبة للمنافسة وحماية المستهلك.
- الاهتمام بتطوير المناطق الأقل نمواً.
- ربط السياسات الكلية بالحد من الفقر وبرامج توليد الدخل.
- مراجعة سياسات وآليات الدعم للتوصل إلى صيغ أفضل.
- تفعيل الاستثمار بتسهيل عمليات الترخيص وتسجيل الشركات وتطوير قانون المناطق الحرة.
- تطوير القطاع المالي والنقدي.
- الإصلاح الإداري وإعادة هيكلة العمل بالوزارات والمؤسسات العامة¹.

¹ - المركز الوطني للسياسات الزراعية - واقع الغذاء والزراعة في سورية 2007 .

2-1 أهمية قطاع الزيتون عالمياً²

تعتبر منطقة البحر المتوسط من أكثر المناطق المنتجة والمستهلكة لزيت الزيتون في العالم، حيث ارتبط تاريخ شجرة الزيتون مع الحضارات التي قامت حول حوض البحر الأبيض المتوسط والتي سادت البشرية خلال قرون طويلة من الزمن حيث بلغ الإنتاج العالمي في عام 2006 من الزيتون 17527 ألف طن، ويتركز إنتاج الزيتون عالمياً في دول حوض البحر الأبيض المتوسط حيث بلغت نسبة إنتاجها من الزيتون حوالي 91% من الإنتاج العالمي متوزعة كما يلي: إسبانيا (29%)، إيطاليا (20%)، اليونان (15%)، تركيا (9%)، سوريا (7%)، تونس (6%)، المغرب (4%) البرتغال (2%). في حين بلغ الإنتاج العالمي من زيت الزيتون 2811 ألف طن، وبلغت نسبة إنتاج دول حوض البحر الأبيض المتوسط من زيت الزيتون حوالي 95% من الإنتاج العالمي، وتأتي إسبانيا في مقدمة الدول المنتجة حيث بلغت حصتها (34%) ثم تليها إيطاليا (22%) واليونان (16%) أما حصة سورية (9%) وتونس (8%) وتركيا والمغرب (3%) والبرتغال (1%)³، تتركز صادرات زيت الزيتون بشكل رئيسي في بلدان حوض المتوسط كونها الدول المنتجة الرئيسية، وتأتي إسبانيا في مقدمة الدول المصدرة حيث بلغت حصتها من إجمالي الصادرات العالمية لعام 2005 نسبة (37%) ثم تليها إيطاليا (30%) وتونس (8%) واليونان (7%) وتركيا (6%) أما حصة سورية (3%) والمغرب والبرتغال (2%)⁴.

3-1 أهمية قطاع الزيتون وزيت الزيتون في الاقتصاد الوطني

يشكل الزيتون عاملاً مهماً في الاقتصاد الوطني السوري، ويساهم بشكل كبير في رفع مستوى الدخل للأسر الريفية السورية فعلى سبيل المثال يؤمن قطاع الزيتون أسباب الرزق والمعيشة لأكثر من 150 ألف عائلة في محافظة ادلب وحدها وهناك طبقات اجتماعية متنوعة لها علاقة بشكل مباشر أو غير مباشر في إنتاج وتصنيع الزيتون وزيت الزيتون⁵. لذلك يعتبر قطاع الزيتون من المجالات الواعدة لتقديم منتج زراعي وغذائي قابل للتصدير وتأمين القطع الأجنبي وبالتالي دفع عجلة التنمية، إذ تحتل هذه الشجرة موقعاً متقدماً في القطاع الزراعي بعد الحبوب والقطن، حيث شكلت المساحة المزروعة بالزيتون نسبة 12% من إجمالي المساحة المزروعة في سورية ونسبة 65% من المساحة المزروعة بالأشجار المثمرة كما شكل إنتاج الزيتون في عام 2007 نسبة 19% من إجمالي إنتاج الأشجار المثمرة، وبلغت نسبة العمالة في الزيتون 14% من إجمالي العمالة في الزراعة.

4-1 السياسات المؤثرة على قطاع الزيتون

ركزت التوجهات الحكومية وحسب توجهات استراتيجية التنمية الزراعية 2001-2010 على منح القطاع الزراعي الأولوية في تقديم الدعم المناسب لتحقيق التنمية الزراعية والريفية ضمن إطار عملية التنمية الشاملة، وفي هذا السياق تم تطبيق العديد من السياسات من أجل تحسين إنتاج الزيتون وزيت الزيتون شملت تشجيع زراعة الزيتون، وقيام الدولة باستصلاح الأراضي وتوزيع غراس الزيتون بأسعار تشجيعية، وتقديم الخدمات الإرشادية بشكل مجاني وتطبيق

² - يعني به قطاع الزيتون متضمناً زيت الزيتون

³ - بيانات الفاو بعد تعديل حصة سورية

⁴ - منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)

⁵ - سانا 9 شباط 2009

برنامج المكافحة المتكاملة على أشجار الزيتون كما أعفيت جميع المنتجات الزراعية من ضريبة الدخل وضريبة الإنتاج الزراعي عند التصدير بما فيها الزيتون وزيت الزيتون⁶. كما خفضت الحكومة ومنذ عام 2001 الضرائب وغيرها من الرسوم المفروضة على شركات تصدير زيت الزيتون⁷. وصدر قانون الاستثمار رقم 10 لعام 1991 الذي تم بموجبه إنشاء العديد من المعاصر الحديثة، والذي تم الغائه بموجب المرسوم التشريعي رقم 8 لعام 2007 المتضمن قانون استثمار جديد. وقد أتاح هذا المرسوم حوافز وضمانات إضافية عما تضمنه القانون رقم 10 بالإضافة إلى الإعفاءات التي وردت في القانون 10 منها ضمان عدم تأمين أو مصادرة أو نزع ملكية العقارات وأراضي المشروع وعدم الحجز على أموال المشروع أو مصادرتها أو تجميدها وضمن تحويل رأس المال في حال عدم تنفيذ المشروع أو تصفيته وضمن تحويل الأرباح وتكلفة التمويل بالعملة التي استورد بها رأس المال والسماح باستيراد احتياجات المشروع دون التقيد بأحكام وقف ومنع وحصر الاستيراد والسماح بالحصول على تراخيص عمل وإقامة للمستثمر وعائلته وللعمال غير السوريين العاملين في المشروع. وصدر مرسوم عن السيد رئيس الجمهورية رقم 29 بتاريخ 2008/5/5 بأحداث صندوق الدعم الزراعي لدعم المزارعين والمربين لتحقيق التوازن بين الإنتاج والأسعار ومساعدة المزارعين على الاستمرار بالعمل الزراعي وقامت وزارة الزراعة على أثر المرسوم بإحداث مديرية في وزارة الزراعة تسمى مديرية صندوق دعم الإنتاج الزراعي مقرها دمشق ويتبع لها فروع في محافظات القطر وتحدد مهام المديرية بتقديم مبالغ الدعم المخصصة لتحقيق السياسات الزراعية المقررة والتي يتم تحديدها من قبل مجلس الوزراء وتغطي دعم مستلزمات الإنتاج من خلال البذار المحسن الموزع من قبل الجهات العامة والغراس بمختلف أنواعها ومعالجة الأمراض الوبائية⁸.

كما يقوم مكتب الزيتون بالتعاون مع الهيئات العلمية والبحثية ومديريات الزراعة بنشر التقانات الحديثة في مجال خدمة وزراعة الزيتون من خلال برامج الإرشاد والتدريب في مختلف المحافظات حيث يقوم بتنفيذ العديد من الدورات في مجال تقانات قطاف الزيتون وتخزينه والاستفادة من المنتجات الثانوية وبرامج المكافحة المتكاملة لأفات الزيتون إضافة لإقامة الأيام الحقلية والدورات التخصصية للمزارعين والمشاركة في عدد من المعارض المتخصصة في مجال الزيتون. كما انضمت الجمهورية العربية السورية إلى المجلس الدولي لزيت الزيتون عام 1998 و عدلت بناءً عليه مواصفات زيت الزيتون المنتجة محلياً بحيث تتوافق مع مواصفات المجلس. و يتم التصنيف وفق الموافقة العالمية الصادرة عن المجلس الدولي لزيت الزيتون، حسب معيار الحموضة المقدره بعدد الغرامات من حمض الأوليك (حمض الزيت) الحرة في 100 غرام من الزيت ورقم البيروكسيد على الشكل التالي :

نوع الزيت	الحموضة الحرة %
بكر ممتاز	من الصفر إلى أقل من 1
نوع أول	من 1- 2
نوع ثاني	من 2- 3.3

⁶ - المرسوم التشريعي رقم 15، تاريخ 2001/7/3.

⁷ - المرسوم رقم 69 تاريخ 2001/11/19.

⁸ - <http://syriasteps.com>

رقم البيروكسيد : وهو معيار التأكسد في الزيت ويعبر عنه برقم يتم حسابه باختبار كيميائي ويجب أن لا يزيد هذا الرقم عن 9/20⁹.

5-1 أهمية الورقة

تهدف الورقة إلى ما يلي :

- 1- إعطاء لمحة عن السياسات المؤثرة على قطاع الزيتون.
- 2- تحليل السلسلة السلعية للزيتون وتقديم معلومات لعملية اتخاذ القرار الخاصة بقطاع الزيتون. والذي يشمل كافة المتعاملين المساهمين في إنتاج وتصنيع وتسويق الزيتون وزيت الزيتون وانتهاءً بالمستهلك:
 - المنتجين أو المستوردين لها من الخارج.
 - المصنعين
 - المسوقين للمنتج النهائي (أسواق الجملة والتجزئة) إلى المستهلك النهائي والمصدرين إلى العالم الخارجي.
- 3- رصد تطور مؤشرات قطاع الزيتون .
- 4- حساب مؤشرات المخرجات والمدخلات والقيمة المضافة واستنتاج مؤشرات الاداء للقطاع .
- 5- تقدير العرض والطلب لزيت الزيتون.

2- المنهجية

1-2 تحليل الأرقام القياسية

يحسب الرقم القياسي لمؤشر ما خلال فترة زمنية معينة من خلال قسمة قيمة المؤشر في نهاية الفترة على قيمته في بداية الفترة، ويعبر عنه إما من خلال رقم أو من خلال نسبة مئوية. إذا كان الرقم القياسي أصغر من الواحد (أو أصغر من 100) فيعني انخفاض المؤشر خلال الفترة المدروسة، وإذا كان أكبر من واحد (أو أكبر من 100) فيدل على زيادة المؤشر، بنسبة الفرق بين الرقم القياسي والواحد الصحيح، وإذا كان الرقم القياسي مساوياً للواحد فيعني أن المؤشر بقي ثابتاً. فمثلاً إذا كان الرقم القياسي 0.87 (أو 87%) فيعني أن المؤشر انخفض بنسبة 13% خلال الفترة المدروسة، وإذا كان الرقم القياسي مساوياً 1.20 (أو 120%) فيدل على أن المؤشر ارتفع بنسبة 20% خلال الفترة المدروسة.

⁹ - مجلة الزراعة العدد 14

تشير المنهجية أيضاً إلى الرقم القياسي لتغير قيمة الإنتاج الزراعي وهي تستخدم طريقتي لاسبيرز وباش لتفسير المكونات. ولدى توفر الكميات والأسعار للمنتجات الزراعية نرمل للقيم في السنة الحالية بـ 1 وللقيم في سنة الأساس بـ 0 وعندها يمكن التعبير عن التغير في قيمة الإنتاج الزراعي بـ I_V :

$$I_V = \sum q_1 p_1 / \sum q_0 p_0$$

حيث أن:

p و q هما الكمية والسعر لمحصل ما.

$\sum q_1 p_1$ هي قيمة الإنتاج الزراعي في السنة الحالية.

$\sum q_0 p_0$ هي قيمة الإنتاج الزراعي في سنة الأساس.

وبضرب وتقسيم I_V على نفس العامل $\sum q_1 p_0$ وإعادة الترتيب الجبري يمكن إعادة كتابة I_V كما يلي:

$$I_V = \sum q_1 p_0 / \sum q_0 p_0 \cdot \sum q_1 p_1 / \sum q_1 p_0$$

حيث أن:

$\sum q_1 p_0 / \sum q_0 p_0$ يشكل رقم لاسبير القياسي المطبق على الكمية بينما يشكل $\sum q_1 p_1 / \sum q_1 p_0$ الرقم القياسي لباش المطبق على الأسعار. ويقاس الأول أثر تغير الكمية على تغير القيمة بين السنة الحالية وسنة الأساس ويقاس الأخير أثر تغير السعر :

وبفرض:

$$I_Q = \sum q_1 p_0 / \sum q_0 p_0$$

$$I_P = \sum q_1 p_1 / \sum q_1 p_0$$

يمكن التعبير عن I_V كما يلي :

$$I_V = I_Q \cdot I_P$$

ونظراً لأن الكمية المنتجة من محصول معين تنتج عن ضرب المساحة المزروعة بالمرودود فيمكن أيضاً التعبير عن I_Q كما يلي :

$$I_Q = \sum a_1 y_1 p_0 / \sum a_0 y_0 p_0$$

حيث أن:

a و y هما مساحة ومردود محصول ما .

وبضرب وتقسيم I_Q على نفس العامل $\sum a_1 y_0 p_0$ وتبديل q_1 بقيمتها وإعادة الترتيب الجبري يمكن كتابة I_V كما يلي :

$$I_V = \sum a_1 y_0 p_0 / \sum a_0 y_0 p_0 \cdot \sum a_1 y_1 p_0 / \sum a_1 y_0 p_0 \cdot \sum a_1 y_1 p_1 / \sum a_1 y_1 p_0$$

وبفرض:

$$I_A = \sum a_1 y_0 p_0 / \sum a_0 y_0 p_0$$

$$I_Y = \sum a_1 y_1 p_0 / \sum a_1 y_0 p_0$$

$$I_P = \sum a_1 y_1 p_1 / \sum a_1 y_1 p_0$$

يمكن كتابة تغير قيمة الإنتاج الزراعي كما يلي :

$$I_V = I_A \cdot I_Y \cdot I_P$$

حيث أن

$$i = V, A, Y, P \quad I_i > 0$$

وتقيس I_A أثر تغير المساحة على التغير في قيمة الإنتاج الزراعي بين السنة الحالية وسنة الأساس مع المحافظة على ثبات المردود والسعر و تقيس I_Y أثر تغير المردود مع المحافظة على ثبات المساحة والسعر و تقيس I_P أثر تغير السعر مع المحافظة على ثبات المساحة والمردود .

كما يمكن التعبير أيضاً عن الأثر بالنسبة المئوية التي تساوي $100 * (I_i - 1)$.

إذا كان :

$0 < I_i < 1$ فإن أثر العامل i على التغير في قيمة الإنتاج الزراعي سالب .

$I_i = 1$ فإن العامل i ليس له أثر على التغير في قيمة الإنتاج الزراعي.

$I_i > 1$ فإن أثر العامل i على التغير في قيمة الإنتاج الزراعي موجب .

وكذلك تشير المنهجية إلى قياس التغير في قيمة المدخلات الزراعية، وتستخدم أيضاً مزيج من الأرقام القياسية للاسبيرز وباش لتفسير مكوناتها. وبمعرفة كمية الإنتاج الزراعي أو المساحة المزروعة والتكاليف الإفرادية لوحدة

المنتج أو وحدة المساحة (نرمز إلى السنة الحالية 1 وسنة الأساس 0) يقاس التغير في قيمة المدخلات من خلال الرقم القياسي I_{vc} :

$$I_{vc} = \frac{\sum q_1 c_1}{\sum q_0 c_0}$$

حيث أن:

I_{vc} يعبر عن الرقم القياسي لقيمة المدخلات.

q تعبر عن الكمية (مستوى الإنتاج أو المساحة المزروعة) و c تعبر عن كلفة الوحدة من محصول معين (مساحة أو كمية).

$\sum q_1 c_1$ يمثل قيمة تكاليف الإنتاج أو قيمة المدخلات الزراعية لتوليفة إنتاج زراعي معين في السنة الحالية .

$\sum q_0 c_0$ يمثل قيمة تكاليف الإنتاج أو قيمة المدخلات الزراعية لتوليفة إنتاج زراعي معين في سنة الأساس .

بعد ضرب وتقسيم I_{vc} بنفس العامل $\sum q_1 c_0$ وإعادة الترتيب الجبري يمكن إعادة كتابة معادلة I_{vc} على الشكل التالي:

$$I_{vc} = \frac{\sum q_1 c_0}{\sum q_0 c_0} \cdot \frac{\sum q_1 c_1}{\sum q_1 c_0}$$

حيث أن:

$\frac{\sum q_1 c_0}{\sum q_0 c_0}$ يعبر عن رقم لاسبير القياسي المطبق على الكمية أو المساحة.

$\frac{\sum q_1 c_1}{\sum q_1 c_0}$ يعبر عن الرقم القياسي لـ باش المطبق على تكلفة الوحدة من المنتج .

يقيس الرقم القياسي لـ لاسبير فقط تأثير تغير الكمية أو المساحة على تغير قيمة المدخلات الزراعية بين السنة الحالية وسنة الأساس مع ثبات كلفة الوحدة من المنتج، بينما الرقم القياسي لـ باش يقيس فقط تأثير التغير في تكلفة الوحدة على قيمة مدخلات الإنتاج مع بقاء الكمية أو المساحة ثابتة .

كما يمكن التعبير عن I_{vc} من خلال مايلي :

$$I_{vc} = I_{Ac} \cdot I_{Qc} \text{ أو } I_{Ac} = \frac{\sum q_1 c_0}{\sum q_0 c_0}$$

$$I_{c} = \frac{\sum q_1 c_1}{\sum q_1 c_0}$$

$$I_{vc} = I_{Ac} \cdot I_{c} \text{ أو } I_{vc} = I_{Qc} \cdot I_{c}$$

حيث أن:

I_{Ac} يعبر عن الرقم القياسي للمساحة.

I_c يعبر عن الرقم القياسي لتكلفة الوحدة.

I_{Qc} يعبر عن الرقم القياسي للكمية.

إن أثر المكونات المفردة لتكاليف الوحدة من الإنتاج الزراعي متضمنة العمليات الزراعية والمدخلات التجارية يمكن أن يقدر بتفكيك إجمالي تكاليف الوحدة إلى مكوناتها ثم تطبيق نفس المنهجية المشروحة في الأعلى . وعليه فإن تكلفة الوحدة من المدخلات الزراعية يمكن كتابتها كما يلي :

$$C = C_o + C_{rq} + C_{oth}$$

حيث أن:

C هي التكلفة الإفرادية الإجمالية (لمنتج معين).

C_o التكلفة الإفرادية للعمليات الزراعية (تكاليف العمل الآلي واليدوي).

C_{rq} التكلفة الإفرادية لمستلزمات الإنتاج (سماد - عيوات - بذار - مياه - مواد مكافحة).

C_{oth} التكلفة الإفرادية لعناصر التكلفة الأخرى.

وفقاً لما سبق، فإن I_{vc} يمكن تقديره من المعادلة

$$I_{vc} = I_{Ac} \cdot I_{co} \cdot I_{crq} \cdot I_{coth}$$

حيث أن :

I_{co} يشير إلى الرقم القياسي للتكلفة الإفرادية للعمليات الزراعية أي:

$$\frac{\sum A_1 \cdot (C_{o1} + C_{rq0} + C_{oth0})}{\sum A_1 \cdot (C_{o0} + C_{rq0} + C_{oth0})}$$

I_{crq} يشير إلى الرقم القياسي للتكلفة الإفرادية لمستلزمات الإنتاج أي :

$$\frac{\sum A_1 \cdot (C_{o1} + C_{rq1} + C_{oth0})}{\sum A_1 \cdot (C_{o1} + C_{rq0} + C_{oth0})}$$

$I_{c oth}$ يشير إلى الرقم القياسي للتكلفة الإفرادية لعناصر التكلفة الأخرى أي :

$$\frac{\sum A_1 \cdot (C_{o1} + C_{rq1} + C_{oth1})}{\sum A_1 \cdot (C_{o1} + C_{rq1} + C_{oth0})}$$

وباعتبار

$$I = Vc, Qc, Ac, C, Co, Crq, Coth \quad \text{و} \quad I_i > 0$$

إذا كان:

$0 < I_i < 1$ فإن تأثير العامل I على تغير قيمة المدخلات الزراعية يكون سالباً.

$I_i = 1$ يشير إلى انعدام تأثير العامل I على تغير قيمة المدخلات الزراعية .

$I_i > 1$ فإن تأثير العامل I على تغير قيمة المدخلات الزراعية يكون موجباً.

إن الأرقام القياسية المذكور سابقاً تقدر التأثير الكلي أو المطلق للسياسات على مستوى تكاليف الإنتاج . بينما التأثير النسبي لهذه السياسات ينتج عن التغير في مستوى الإنتاج أو التغير في مستوى الإنتاجية. لذلك فإن التزايد أو الانخفاض النسبي للتكاليف يقدر من المعادلة التالية:

$$C_r = C_0 * (q_1/q_0 - 1) * 100$$

حيث أن :

C_r يدل على التغير النسبي في تكاليف الإنتاج . إذا كانت قيمة C_r موجبة فإنها تشير ضمناً إلى انخفاض في التكاليف ، بينما إذا كانت إشارتها سالبة تدل على زيادة في التكاليف .

C_0 تمثل التكاليف في سنة لأساس .

q_0 و q_1 تعبر عن مستوى الإنتاج أو الإنتاجية في السنة الحالية وسنة الأساس على التوالي.

ويمكن تطبيق المنهجيتان المذكورتان أعلاه على القيمة المضافة الزراعية من خلال تفكيك القيمة المضافة إلى العوامل المؤثرة عليها حيث يمكن حساب القيمة المضافة من العلاقة:

$$VA = q (p-c) = a y (p-c)$$

حيث أن:

$-VA$ - القيمة المضافة.

2-2 مؤشرات الميزة النسبية

يعني مفهوم الميزة النسبية إما أن تقوم الدولة بإنتاج سلعة ما بمواردها المحلية (عمالة- رأس مال- أرض- مياه) وتكون قادرة على منافسة السلع البديلة من الاستيراد دون الاستفادة من أي دعم خاص من باقي قطاعات الاقتصاد الوطني ولتصدرها إن أمكن، أو تتبع الكفاءة الاقتصادية بأن تقوم باستيراد هذه السلعة وتستخدم الموارد المحلية لإنتاج سلع أخرى لها مميزات السلع المنافسة البديلة من الاستيراد بتكلفة أقل من التكلفة العالمية.

تميز مصفوفة تحليل السياسات بين المواد القابلة للتجارة والموارد المحلية. المواد القابلة للتجارة هي المواد والخدمات التي يمكن أن يتاجر بها و تشمل مدخلات عملية الإنتاج ومخرجاتها النهائية. أما الموارد المحلية تشمل مصادر الإنتاج المحلية التي تضم بشكل أساسي العمالة ورأس المال والأرض والمياه المستخدم في إنتاج المنتج النهائي. ويوضح الجدول 1 بنية مصفوفة تحليل السياسات، حيث يأخذ الصف الأول من المصفوفة بعين الاعتبار سعر السوق المحلي (وهو السعر المشاهد ضمن الظروف الاقتصادية الحالية). أما الصف الثاني من المصفوفة يأخذ بعين الاعتبار السعر الاجتماعي وهو السعر الذي يسود تحت ظروف السوق المثالية (السعر عندما لا يوجد تشوه في أسعار المدخلات و المخرجات القابلة للتجارة ولا في وسائل الإنتاج المحلية نتيجة السياسات الاقتصادية من خلال الضرائب والدعم أو التدخل السعري بالمدخلات والمخرجات أو نتيجة عوامل إخفاق السوق.

الجدول 1 مصفوفة تحليل السياسات

البيان	العائد	المدخلات القابلة للتجارة	المدخلات المحلية	الربح
سعر السوق المحلية	A	B	C	D
السعر الاجتماعي	E	F	G	H
الفرق	I	J	K	L

المصدر: الميزة النسبية لسلسلة القمح السلعية - المركز الوطني للسياسات الزراعية

ولتقييم أداء المتعاملين والمقارنة فيما بينهم من حيث أدائهم الاقتصادي تحسب العديد من المؤشرات الخاصة بمصفوفة تحليل السياسات كما هو موضح في الجدول 2.

الجدول 2 مؤشرات مصفوفة تحليل السياسات

المؤشرات	المعادلات	التفسير
1- الربحية المالية FP	$[D = A - B - C]$	القيمة المطلقة للربح المحقق في النظام بالأسعار الخاصة
2- معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الخاصة (FCB)	$[(C+B) / A]$	مؤشر تنافسية النظام. إذا كانت FCB أصغر من 1 يكون النظام منافساً وإذا كانت أكبر من 1 فيكون النظام غير منافساً وتكون الربحية المالية سالبة
3- الربحية الاجتماعية (SP)	$[H = E - F - G]$	القيمة المطلقة للربح المحقق من قبل النظام بالأسعار الاجتماعية
4- معامل تكلفة العوامل المحلية (DRC)	$[G / (E - F)]$	مؤشر الميزة النسبية للنظام. إذا كانت DRC أصغر من 1 فإن النظام يتمتع بالميزة النسبية مما يعني أننا نستخدم موارد محلية ذات قيمة أقل (عمالة - رأس مال) من القيمة المضافة ($VA = E - F$) وإذا كانت DRC أكبر من 1 فإن النظام لا يتمتع بالميزة النسبية وتكون الربحية الاجتماعية سالبة
5 - معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الاجتماعية (SCB)	$[(F + G) / E]$	مؤشر آخر لقياس الميزة النسبية للنظام. وهو يأخذ بعين الاعتبار التكلفة الكاملة للإنتاج ($F+G$) بدل العوامل المحلية فقط. وهو نسبة أكثر ملاءمة لترتيب الموقع النسبي للنظم المختلفة عندما يكون لها بنية تكاليف مختلفة (أي القابلة للتجارة وغير القابلة للتجارة) لأن الـ DRC تتيح لصالح النظام الذي يحتوي على قدر أكبر من المستلزمات القابلة للتجارة
6- التحويلات	$[L = I - J - K]$	القيمة المطلقة التحويلات بين الاقتصاد والنظام
7- معامل الحماية الاسمية (NPC)	$[A / E]$	يشير إلى مستوى حماية المنتج الرئيسي وإذا كانت NPC أكبر من 1 فإن النظام يستفيد من الحماية وإذا كانت أقل من 1 فإن النظام يتعرض للضرائب
8- معامل الحماية الفعال (EPC)	$[(A - B) / (E - F)]$	يشير إلى إجمالي مستوى الحماية مع الأخذ بعين الاعتبار أثر السياسات على القيمة الخاصة للمنتجات القابلة للتجارة والمستلزمات القابلة للتجارة
9- معامل الربحية (PC)	$[D / H]$	يقيس انعكاس السياسات على ربحية النظام. إذا كان أكبر من 1 فإن النظام يستفيد من صافي التحويلات من الاقتصاد أما إذا كان أصغر من 1 فإن الاقتصاد يستفيد من صافي التحويلات من النظام
10-معامل دعم المنتجين (PSR)	$[L / E]$	مؤشر انعكاس السياسات / تشوه السوق على زيادة أو انخفاض إجمالي إيرادات النظام بالأسعار الاجتماعية، أي حجم الاختلاف من الوضع المرجعي بالأسعار الاجتماعية إلى الوضع الحالي بأسعار السوق
11- معامل مكافئ دعم المنتج (ESP)	$[L / A]$	مؤشر على انعكاس السياسات / تشوه السوق على زيادة أو انخفاض إيرادات النظام بأسعار السوق. وهو يعادل الدعم المعادل للمنتج PSE كما هو معرف من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لمفاوضات التجارة. إذا كان موجباً فهو يدعم المنتج وإذا كان سالباً فهو يدعم المستهلك.

المصدر: الميزة النسبية لسلسلة القمح السلعية - المركز الوطني للسياسات الزراعية

3-2 المنهجيات المستخدمة في تقدير العرض والطلب لزيت الزيتون

3-2-1 تقدير العرض

يمثل منحني العرض التمثيل البياني للكمية المعروضة من السلع والخدمات التي يرغب المنتج بعرضها عند مستويات مختلفة من السعر خلال فترة زمنية محددة. وعليه يمكن اشتقاق منحني العرض السوقي من خلال جمع الوحدات من السلع والخدمات التي يرغب كل منتج بعرضها عند مستويات الأسعار المختلفة. وتتعلق الكمية المعروضة بسعر السلعة وعوامل أخرى. وتدعى هذه العوامل بناقلات العرض، وهي: أسعار السلع البديلة (P_o)، وأسعار المدخلات (P_w)، وأسعار المنتجات الثانوية (P_j) (مثل القش والجلود وغيرها)، والتقانات ($tech$)، والإجراءات المؤسسية ($inst$) [الخدمات الإرشادية والنقل، وأسواق المدخلات والمخرجات، والتنظيم، الخ.]. والظروف البيئة الطبيعية (env) وهكذا يمكن كتابة دالة العرض على الشكل التالي:

$$Q_s = f(P(+), P_o(-), P_w(-), P_j(+), tech(+), inst(+), env(+))$$

و بتطبيق مبدأ تثبيت ناقلات العرض (Ceteris Paribus) يمكن تمثيل دالة العرض بالتابع $Q_s = f(P)$. لذلك، فإن التغير في الكمية المعروضة يمثل الحركة على طول منحنى العرض بسبب التغير في سعر السلعة، أما التغير في مستوى العرض يعني انتقال منحنى العرض بسبب التغير في ناقلات العرض.

وعليه يمكن أن تكون المنهجيات التالية مفيدة لهذا البحث:

منهجية المعادلة المنفردة

نعرض فيما يلي بعض النماذج المهمة المستخدمة في تقدير العرض:

نماذج نرلوف لتقدير استجابة العرض

استناداً إلى بيرالي (2003)، وسادولت ودي جانفري (1995) ونيرلوف (1958)، فإنه يمكن التمييز بين النماذج التالية:

النموذج العام لنرلوف

$$q_{dt} = a_0 + a_1 * P_{et} + a_3 * Z_t + U_t$$

حيث:

q_{dt} - الناتج المرغوب (إنتاجية الحليب أو زيادة اللحم) في الفترة t .
 P_{et} - شعاع الأسعار النسبية¹⁰ متضمناً سعر السلعة وأسعار المنتجات البديلة والمكملة وأسعار المدخلات (يتم اختيار سعر
ممثلاً).

Z_t - مجموعة من ناقلات العرض مثل الطقس .

U_t - حد الخطأ.

النموذج المختصر لنرلوف

$$q_t = b_0 + b_1 * P_{t-1} + b_2 * q_{t-1} + b_3 * q_{t-2} + b_4 * Z_t + b_5 * Z_{t-1} + e_t$$

النموذج المقيد لنرلوف

$$q_t = c_0 + c_1 * P_{t-1} + c_2 * q_{t-1} + c_3 * q_{t-2} + e_t$$

حيث أن:

¹⁰-تعني الأسعار المخصوصة.

q_t - الإنتاج أو الإنتاجية في الفترة t ، P_{t-1} - السعر في العام السابق، q_{t-1} ، q_{t-2} - الكميات في العام السابق، Z_{t-1} - ناقلات العرض الأخرى في العام السابق، e_t - حد الخطأ.

ومن خلال دراسة لاحقة قدر نرلوف إنتاج الحليب من خلال علاقته بالسعر المخصص للحليب في العام السابق والزمن وإنتاج الحليب في العام السابق وإنتاج القش وإنتاج الأعلاف المركزة وسعر لحم البقر وسعر لحم الخنزير.

ويجب التمييز بين المرونة في المدى القصير والمرونة في المدى الطويل التي تحسب من العلاقة التالية :

$$E_i^{lr} = E_i^{sr} / (1 - b_i)$$

حيث أن:

E_i^{lr} - المرونة في المدى الطويل.

E_i^{sr} - المرونة في المدى القصير.

b_i - معامل الانحدار للمؤشر المدروس في العام السابق .

2-3-2 تقدير الطلب

ذكر جونسون وحسان وغرين (1984) ثلاثة مجالات هامة جذبت اهتمام الاقتصاديين وهي : طلب المستهلك - تحليل منحنيات إنجل - دالة الاستهلاك الكلية . وعليه، سوف تستعرض هذه الفقرة وبشكل موجز كلاً من نظرية طلب المستهلك ومنحنيات إنجل بالاعتماد على الأبحاث السابقة .

يمثل منحنى الطلب الفردي كميات السلعة أو الخدمة التي يرغب بها الفرد ويستطيع شراؤها عند أسعار مختلفة خلال فترة من الزمن. أما منحنى طلب السوق فيمثل الكميات من السلعة أو الخدمة التي يرغب المستهلكون شراؤها عند أسعار مختلفة مع إبقاء جميع المؤثرات الأخرى على الطلب ثابتة (ناقلات الطلب): أنظر سيلفاتور (1996) بينغر وهوفمان (1998). يمكن أن تكون ناقلات الطلب عدد المستهلكين (السكان) - أذواق المستهلكين - الدخل - أسعار السلع البديلة . وبالتالي يمكن صياغة دالة الطلب كما يلي :

$$Q_{di} = f(P_i, P_j, y/N, z)$$

حيث أن : Q_{di} الكمية المطلوبة للفرد من السلعة i ، p_i سعر السلعة ، p_j سعر السلع البديلة والمكملة ، N عدد السكان ، y الدخل ، z الخصائص الفردية - الخصائص السكانية (الديموغرافية) - متغيرات خارجية أخرى .

توجد العديد من الطرق لتقدير الطلب وسوف يركز هذا البحث على طريقة نظام الإنفاق الخطي:

نظام الإنفاق الخطي

اشتقت معادلات الطلب الخاصة بنظام الإنفاق الخطي من تعظيم دالة المنفعة الخاصة بـ ستون وجيري
 $(u_i = \sum b_i \ln(q_i - c_i))$ الخاضعة لقيود الميزانية (سادوليت ودي جانفري - 1995). حيث تدل الرموز على التالي:

u_i : المنفعة

b_i : معامل أكبر من الصفر حيث ان $(0 < b_i < 1)$ و $\sum b_i = 1$.

$q_i - c_i > 0$ معامل أكبر من الصفر حيث أن q_i تدل على الكمية المستهلكة و c_i الكمية الأساسية (الحد الأدنى) التي لا يمكن للاستهلاك هبوط دونها .

يتم حساب دالات الطلب حسب المعادلة التالية:

$$p_i q_i = c_i p_i + b_i (y - \sum c_j p_j), \quad i = 1, \dots, n.$$

حيث أن:

p_i : سعر السلعة .

p_j : سعر السلع البديلة .

c_i, c_j : معاملات يجب تقديرها .

b_i : حصص الميزانية الحدية $(\partial p q / \partial y)$ ، تبين كيف يتغير الإنفاق على كل سلعة عندما يتغير الدخل .

$\sum c_j p_j$: الإنفاق الأساسي .

y : الإنفاق الكلي .

$y - \sum c_j p_j$: الدخل غير المقيد الذي يصرف بنسب ثابتة بين السلع .

ت حسب المرونة السعرية والدخلية من العلاقات التالية :

$$E_{ii} = -1 + (1 - b_i) c_i / q_i, \quad E_{ij} = - b_i c_j p_j / p_i q_i, \quad \eta_i = b_i / w_i$$

حيث أن: E_{ii} = المرونة الخاصة بسعر السلعة ، E_{ij} = مرونة التقاطع للسلع البديلة والمكملة، η_i = المرونة الدخلية،
 w_i = حصة الميزانية المخصصة للسلعة i .

يتميز نظام الإنفاق الخطي بالخصائص التالية :

- لا تسمح للسلع الدنيا لأن $b_i > 0$.
 - تعتمد دالات إنجل الخطية، لذلك يمكن استخدامها فقط للتوقعات قصيرة الأجل.
 - من الأفضل تطبيقها على الفئات الكبرى للإنفاق منها على السلع الفردية .
- يعتبر تثبيت الأسعار مدخل لدراسة العلاقة بين استهلاك الغذاء والدخل، والذي يوضح من خلال قوانين ومنحنيات إنجل (الجدول 3) : أنظر بينجر و هوفمان (1998) – بيرالي (2003) .

الجدول 3 منحنيات إنجل

منحنى إنجل	الصيغة الرياضية	مرونة الدخل
خطي	$q = a + b*y$	$\eta_i = b*y/(a + b*y)$
اللوغاريتمي المزدوج	$\ln q = a + b*\ln y$	$\eta_i = b$
نصف اللوغاريتمي	$q = a + b*\ln y$	$\eta_i = b/q = b/(a + b*\ln y)$
التبادلي اللوغاريتمي	$\ln q = a - b/y$	$\eta_i = b/y = a - \ln q$
منحنى وركينغ-ليذر نصف اللوغاريتمي	$w = a + b \ln (y/N)$	$\eta_i = b/w + 1$
منحنى وركينغ-ليذر مع مؤشرات سكانية	$w = a + b \ln d + c \ln (y/N)$	
منحنى وركينغ-ليذر السعري	$w = a + b \ln p + c \ln (y/N)$	
منحنى وركينغ-ليذر مع الأسعار والمؤشرات السكانية	$w = a + b \ln d + c \ln p + d \ln y^*$	

المصدر : بالاستناد إلى سادوليت و دي جانفري (1995) – بيرالي (2003) .
 $y/N = y^*$

- قانون إنجل الأول : كلما تزايد لوغاريتم الدخل فإن حصة الغذاء تتناقص (في حالة الطلب غير المرن).
- قانون إنجل الثاني : كلما ازداد حجم الأسرة فإن حصة الإنفاق المخصص للغذاء تزداد .
- يجب أن تحقق منحنيات إنجل المقدرة خصائص متعددة (سادوليت و جانفري - 1995) :
- يجب أن تتوافق مع قيد الميزانية. إن الإنفاق المتوقع لكل سلعة يجب أن يزيد الإنفاق الكلي.
- يجب أن تمثل السلع الكمالية والضرورية والسلع الدنيا.
- يجب أن تكون المرونات الدخلية صغيرة تبعاً للحقيقة التجريبية التي تشير إلى أن مرونة الدخل تشهد تراجعاً كلما تزايد الدخل.
- يجب أن يصل استهلاك الكثير من السلع إلى نقطة الإشباع مع تزايد الدخل.
- تفترض أن كل السلع هي سلع مكملة.

حسب ماتايلا (2002) يشترك الطلب المارشالي* $X^M = X^M(P_i, P_j, m)$ من مسألة تعظيم المنفعة والطلب التعويضي $X^C = X^C(P_i, P_j, U^0)$ من مسألة تصغير الإنفاق (النظرية المزدوجة). كما حسبت مرونة الطلب المارشالي والتعويضي** والعلاقات المتبادلة بينهما باستخدام نظرية اويلر وقاعدة هوتيلينك ليما، أنظر بينغر وهوفمان (1998).

$$\begin{aligned} E_{ii}^M &= E_{ii}^C - w_i * \eta_i && \text{(معادلة سلوتسكي لسعر السلعة)} \\ E_{ij}^M &= E_{ij}^C - w_j * \eta_i && \text{(معادلة سلوتسكي لسعر السلعة البديلة)} \end{aligned}$$

حيث أن X^M الطلب المارشالي - X^C الطلب التعويضي - P_i, P_j أسعار السلع i و j - m الدخل - U^0 المنفعة - E_{ii}^M المرونة المارشالية لسعر السلعة - E_{ii}^C مرونة الطلب التعويضي لسعر السلعة (هيكسيان) - E_{ij}^M المرونة المارشالية لسعر التقاطع - E_{ij}^C مرونة الطلب التعويضي لسعر التقاطع - η_i المرونة الداخلية - w_i, w_j حصة السلعة i والسلعة j في الإنفاق.

تعكس المرونات المارشالية تأثيرات السعر والدخل، بينما تعبر مرونة هيكسيان عن أثر السعر فقط. وتصنف السلع حسب المرونات المختلفة كما يلي:

المرونة الخاصة بسعر السلعة (المرونة المباشرة أو الذاتية)

- سلع نظامية، أي تتطابق مع النظرية الاقتصادية $E_{ii} < 0$ ($E_{ii} < -1$ طلب مرن، $E_{ii} > -1$ طلب غير مرن)
- سلع غير نظامية، أي مخالفة للنظرية الاقتصادية $E_{ii} > 0$ (أنظر بينغر وهوفمان 1988).

مرونة التقاطع (أي بالنسبة لأسعار السلع البديلة والمكملة)

- سلع بديلة $E_{ij} > 0$.
- سلع مكملة $E_{ij} < 0$.

المرونة الداخلية

- سلعة عادية: $\eta_i > 0$ ($\eta_i > 1$ كمالية، $\eta_i < 1$ ضرورية).
- سلعة محايدة: $\eta_i = 0$.
- سلعة دنيا: $\eta_i < 0$.

* الطلب المارشالي نسبة للعالم مارشال والذي يتعلق بالأسعار والدخل.
** الطلب التعويضي يتعلق فقط بالأسعار باعتبار الدخل والمنفعة ثابتين.

3- الميزان السلعي

يتكون الميزان السلعي من الإنتاج والاستيراد والتصدير والطلب المحلي (المتاح) وبحسب العرض الإجمالي من خلال جمع الإنتاج المحلي والاستيراد، والطلب المحلي الظاهري لعدم توفر بيانات عن المخازين من خلال طرح التصدير من العرض الإجمالي، والطلب الإجمالي من خلال جمع الطلب المحلي والتصدير، ويبين الجدول 4 الوصف الإحصائي لمكونات الميزان السلعي للزيتون خلال الفترة 1996-2006 حيث بلغ معدل النمو السنوي البسيط والخطي خلال تلك الفترة 6.3% و 6.2% على التوالي، أما معامل الاختلاف بلغ نسبة 36% ويعود سبب هذا الارتفاع إلى ظاهرة المعاومة التي تسبب تقلبات في كمية الإنتاج . كما بلغ معدل النمو للصادرات 56% ومعامل الاختلاف 236 % بسبب التفاوت الكبير في الصادرات (الجدول المرفق 1). ويوضح المخطط 1 تطور مكونات الميزان السلعي للزيتون خلال تلك الفترة حيث يلاحظ أن الطلب المحلي قريب من الإنتاج كما يلاحظ انه لم يتم استيراد زيتون والكميات المصدرة من الزيتون بسيطة جداً . كما يبين الجدول 5 الوصف الإحصائي لمكونات الميزان السلعي لزيت الزيتون خلال الفترة 1996-2006 . حيث يلاحظ أن معدل النمو البسيط والخطي لإنتاج زيت الزيتون بلغ 7.1% و 7.3% على التوالي ويلاحظ الارتفاع في معامل الاختلاف في الاستيراد والتصدير وذلك بسبب التقلبات الكبيرة في الاستيراد والتصدير وكذلك بالنسبة لإنتاج زيت الزيتون الذي يأتي انعكاساً لظاهرة المعاومة على الزيتون (الجدول المرفق 2). ويوضح المخطط 2 تطور مكونات الميزان السلعي لزيت الزيتون خلال تلك الفترة حيث يتبين من المخطط أن أعلى كمية مصدرة من زيت الزيتون كانت في عام 2005 حيث بلغت حوالي 62 ألف طن بينما بلغت في عام 2006 حوالي 17 ألف طن .

الجدول 4 الوصف الإحصائي لمكونات الميزان السلعي للزيتون، 1996-2006

البيان	الوحدة	المتوسط	القيمة الصغرى	القيمة العظمى	معامل الاختلاف %	معدل النمو السنوي البسيط %	معدل النمو السنوي الخطي %
الإنتاج	ألف طن	720	401	1191	36	6.3	6.2
الاستيراد	ألف طن	0	0	0	0	0	0
العرض الإجمالي	ألف طن	720	401	1191	36	6.3	6.2
التصدير	ألف طن	2	0	15	232	56.3	
الطلب المحلي	ألف طن	718	400	1176	36	6.1	6.1
الطلب الإجمالي	ألف طن	720	401	1191	36	6.3	6.2

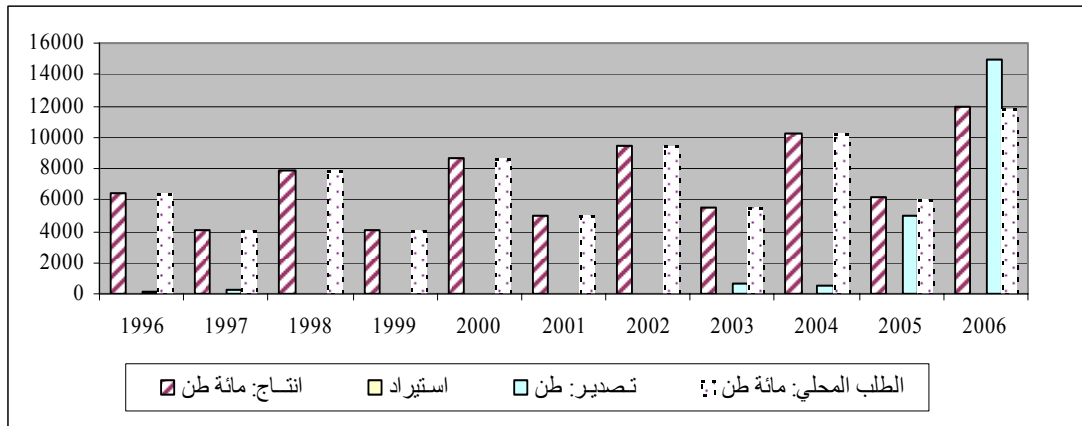
المصدر: بالاستناد إلى المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة، أعداد مختلفة لم يسجل معدل النمو الخطي للزيتون في التصدير وذلك لعدم وجود تصدير في بعض السنوات.

الجدول 5 الوصف الإحصائي لمكونات الميزان السلعي لزيت الزيتون، 1996-2006

البيان	الوحدة	المتوسط	القيمة الصغرى	القيمة العظمى	معامل الاختلاف %	معدل النمو السنوي البسيط %	معدل النمو السنوي الخطي %
الإنتاج	طن	142402	78141	252353	39	7.1	7.3
الاستيراد	طن	29	0	65	113		
العرض الإجمالي	طن	142410	78141	252376	39	7.1	7.3
التصدير	طن	17905	1598	62270	116		
الطلب المحلي	طن	129388	60873	235249	45	6.4	4.4
الطلب الإجمالي	طن	142410	78141	252376	39	7.1	7.3
إجمالي السكان (مليون)	شخص	16757	14670	18941	8	2.6	2.5
نصيب الفرد (كغ)	كغ	8	3	12	41	3.7	1.6
النسبة المئوية للإكتفاء الذاتي	%	116	100	202	27	0.7	4.5

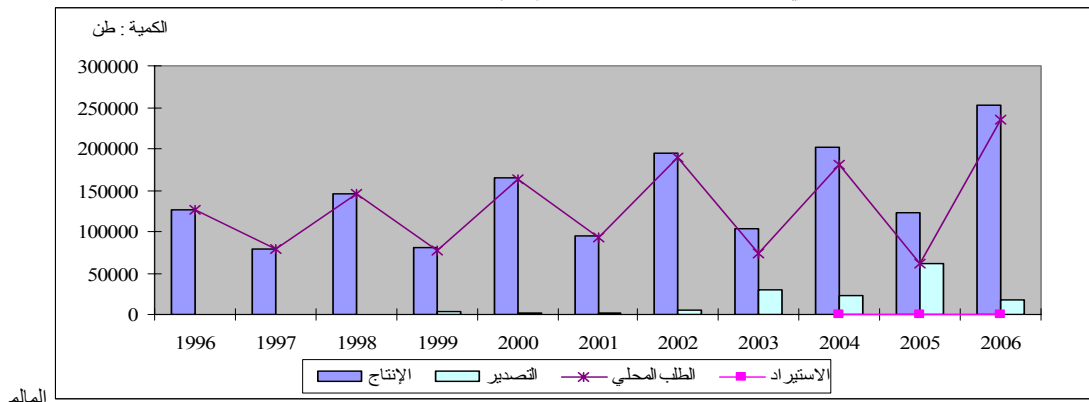
المصدر: بالاستناد إلى المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة، أعداد مختلفة - قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية لم يسجل معدل النمو البسيط والخطي لزيت الزيتون في الإستيراد بسبب محدوديته، أما بالنسبة للتصدير فقد بدأ في عام 1999.

المخطط 1 تطور مكونات الميزان السلعي للزيتون، 1996-2006



المصدر: بالاستناد إلى المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة، أعداد مختلفة لم يسجل إستيراد الزيتون خلال تلك الفترة

المخطط 2 تطور مكونات الميزان السلعي لزيت الزيتون، 1996-2006 (طن)



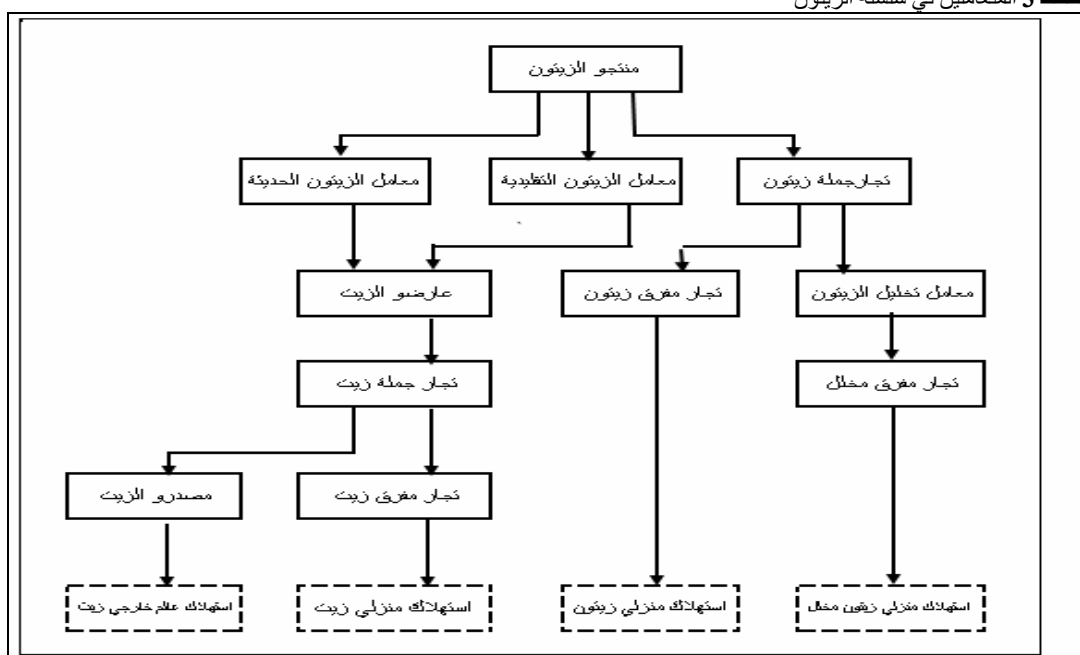
صدر: بالاستناد إلى المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة، أعداد مختلفة - قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية

4- المتعاملين في سلسلة الزيتون وآليات التنسيق

4-1 لمحة عامة عن المتعاملين

المتعاملون في سلسلة الزيتون وزيت الزيتون هم مزارع الإنتاج الخاصة، تجار الجملة (الوسطاء، المستوردون، المصدرون)، المصنعون، تجار التجزئة، المستهلك النهائي. ويلعب حجم المزرعة دور هام في العملية التسويقية حيث أن المزارع الكبيرة تقوم ببيع إنتاجها إلى تجار الجملة أما المزارع الصغيرة ونظراً لضعف إنتاجها فتتميز بوجود المستهلكين الخاصين بها. وبين المخطط 3 المتعاملين في سلسلة الزيتون. حيث يقوم المزارعون بنشاطين، الأول هو زراعة الزيتون (منتجو الزيتون) والثاني هو تجارة الزيت (عارضو الزيت)، بسبب استلامهم الزيت بعد عصره . ويعتبر المتعاملون داخل المستطيلات المنقطة هم متعاملون من خارج السلسلة .

المخطط 3 المتعاملين في سلسلة الزيتون



المصدر : معد التقرير

4-2 مزارعوا الزيتون

4-2-1 المخرجات

المساحة وعدد الأشجار

تطورت زراعة الزيتون في سورية خلال العقود الماضية تطوراً ملحوظاً على صعيد التوسع الأفقي بزيادة المساحة المزروعة وعدد الأشجار، حيث تشكل زراعة الزيتون في سورية نسبة 65% من إجمالي مساحة الأشجار المثمرة . وازدادت المساحة المزروعة وعدد الأشجار الكلية والمثمر منها من 439 ألف هكتار و 57 مليون شجرة و 31.8 مليون

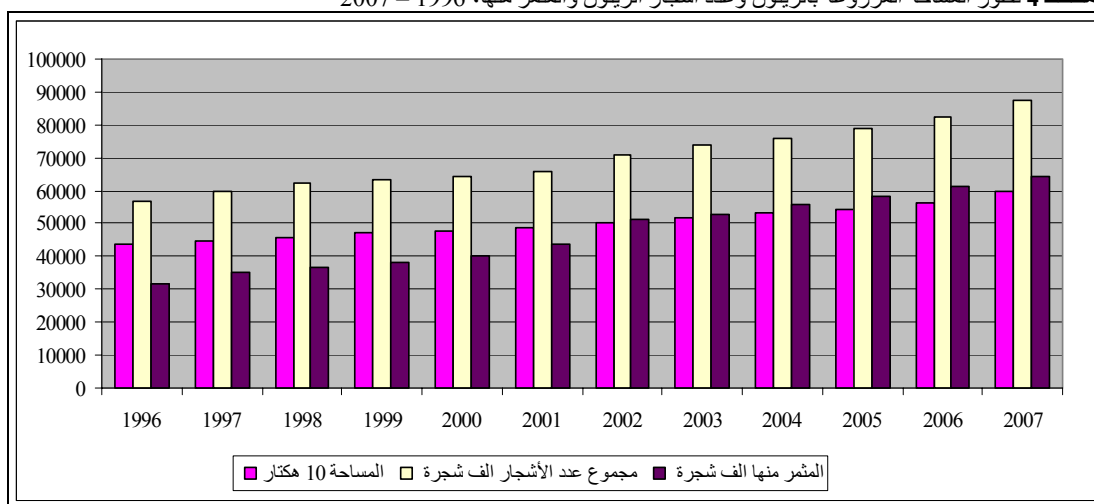
شجرة مثمرة في عام 1996 على التوالي إلى 600 ألف هكتار و87.5 مليون شجرة و64 مليون شجرة مثمر منها في عام 2007 على التوالي وبذلك تكون النسبة المئوية للزيادة في المساحة وعدد الأشجار الكلية والمثمر منها 37% و54% و101% على التوالي، كما بلغ معدل النمو السنوي الخطي للمساحة وعدد الأشجار الكلية والمثمر منها 2.8% و3.9% و6.9% على التوالي خلال الفترة 1996-2007 كما هو موضح في الجدول 6. كانت المساحة المزروعة 545 ألف هكتار وعدد الأشجار الكلية 79 مليون شجرة والمثمر منها 58 مليون شجرة مثمرة في عام 2005 ووصلت إلى 600 ألف هكتار و87.5 مليون شجرة و64 مليون شجرة مثمر منها في عام 2007 على التوالي وبالتالي تكون النسبة المئوية للزيادة في المساحة وعدد الأشجار الكلية والمثمر منها بين عامي 2005 و2007 هي على التوالي 10% و10.8% و10.4%، أي ازدادت المساحة بمعدل يفوق الأهداف الموضوعية حسب استراتيجية التنمية الزراعية (2006-2010) والخطة الخمسية العاشرة القاضي بزيادة المساحة المزروعة بمعدل 0.8% سنوياً للمساحات المزروعة فعلاً وبتطور 2.1% للمساحات المشجرة البعلية. ويبين المخطط 4 تطور المساحة المزروعة بالزيتون وعدد أشجار الزيتون والمثمر منها خلال الفترة 1996 – 2007.

الجدول 6 الوصف الإحصائي للمساحة وعدد أشجار الزيتون والمثمر منها، 1996-2007

البيان	الوحدة	المتوسط	القيمة الصغرى	القيمة العظمى	معامل الاختلاف %	معدل النمو السنوي البسيط %	معدل النمو السنوي الخطي %
المساحة	10 هكتار	50334	43856	60050	10	2.9	2.8
المثمر منها	ألف شجرة	47460	31853	64159	23	6.6	6.9
عدد أشجار الزيتون الكلية	ألف شجرة	70206	56903	87514	14	4	3.9

المصدر: بالاستناد للمجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة 2007

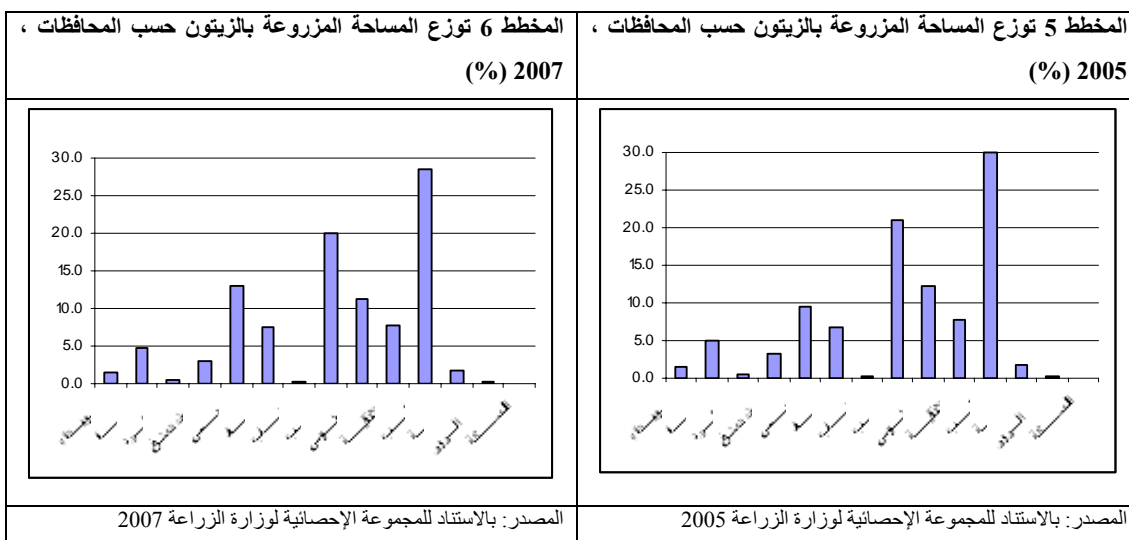
المخطط 4 تطور المساحة المزروعة بالزيتون وعدد أشجار الزيتون والمثمر منها، 1996 – 2007



المصدر: بالاستناد للمجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة 2007

تتوزع زراعة الزيتون بشكل رئيسي في شمال وغرب سورية في محافظات ادلب وحلب واللاذقية وطرطوس تليها المناطق الجنوبية والوسطى في محافظات درعا وريف دمشق وحمص وحماه والسويداء والقنيطرة، وحدثت انتشارت زراعتها في المحافظات الشرقية من القطر كدير الزور والرقه والحسكة.

يوضح المخططان 5 و6 نسب توزع المساحة المزروعة بالزيتون في المحافظات في عامي 2005 و2007، من إجمالي المساحة المزروعة بالزيتون في سورية وتشكل محافظة حلب أعلى نسبة في زراعة الزيتون في عامي 2005 و2007 مشكلة نسبة 30% و 28.5% على التوالي ثم تليها ادلب 21% و 20% على التوالي، حمص 9.6% و 12.9% على التوالي، طرطوس 21.2% و 11% على التوالي، اللاذقية 7.8% و 7.7% على التوالي.



الغلة

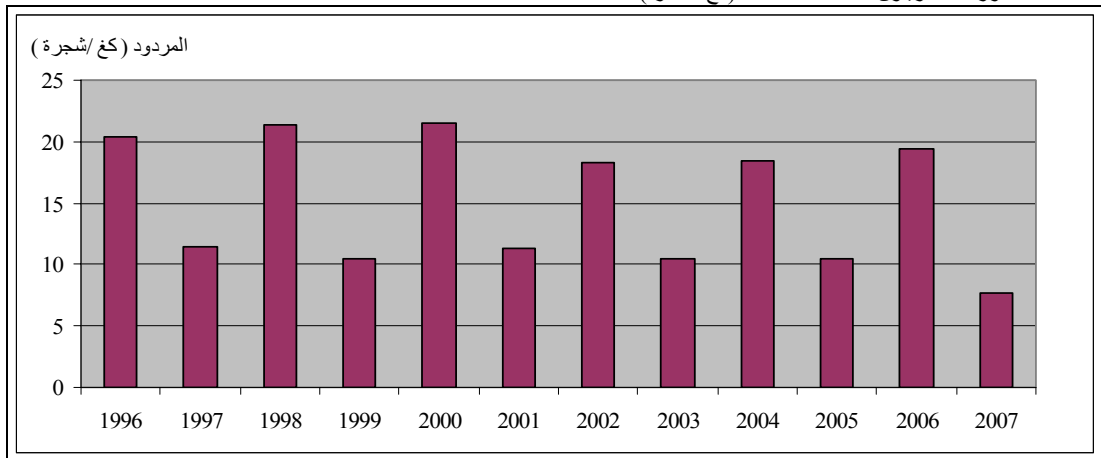
وصلت أعلى كمية لغلة الزيتون خلال الفترة 1996-2007 إلى 21 كغ / شجرة في عامي 1998 و عام 2000 في حين وصلت غلة الزيتون في عام 2006 إلى 19 كغ / شجرة، ويوضح الجدول 7 الوصف الإحصائي للغلة خلال الفترة 1996-2007، حيث يبين أن معدل النمو السنوي البسيط والخطي لاجمالي سورية كان سلبياً حيث بلغ -9% و-3.3% على التوالي، بينما في محافظات الحسكة والرقه والسويداء والغاب والقنيطرة كان معدل النمو السنوي البسيط والخطي موجباً اما بقية المحافظات كان سالباً، كما يدل ارتفاع معامل الإختلاف لاجمالي سورية إلى زيادة التقلبات بسبب ظاهرة المعاومة. كما يوضح المخطط 7 تطور غلة الزيتون خلال الفترة 1996-2007. في عام 2007 بلغت غلة الزيتون 8 كغ / شجرة بينما كانت الغلة 11 كغ / شجرة في عام 2005 أي انخفضت بنسبة 27% .

الجدول 7 الوصف الإحصائي للغلة ، 1996- 2007 (كغ/ للشجرة)

البيان	المتوسط	القيمة الصغرى	القيمة العظمى	معامل الإختلاف %	معدل النمو السنوي البسيط %	معدل النمو السنوي الخطي %
إجمالي سورية	15.1	7.7	21.5	34.2	9.2-	3.3-
ادلب	16.6	9.2	24.5	25.7	9.3-	4.0-
الحسكة	13.2	8.3	21.8	33.2	5.1	6.1
الرققة	9.0	3.5	17.3	46.4	0.8	7.5
السويداء	8.1	0.9	17.4	55.7	4.8-	1.4
الغاب	18.8	8.0	27.2	30.3	1.2-	5.6
القنيطرة	12.7	8.6	21.1	29.9	3.8	0.9
اللاذقية	18.8	4.5	35.0	64.5	16.5-	5.0-
حلب	14.2	8.8	18.2	23.1	5.7-	0.6-
حمّاه	9.8	5.5	14.1	25.7	6.4-	2.7-
حمص	12.4	5.8	21.5	41.2	5.4-	3.7-
درعا	18.2	5.8	34.6	37.8	5.6-	4.5-
دير الزور	19.0	2.0	50.3	62.9	0.2-	1.2-
طرطوس	13.8	1.3	30.2	78.5	23.8-	5.6-
دمشق	39.7	35.6	46.8	6.9	0.7-	0.7-

المصدر: بالاستناد للمجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة 2007- قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية

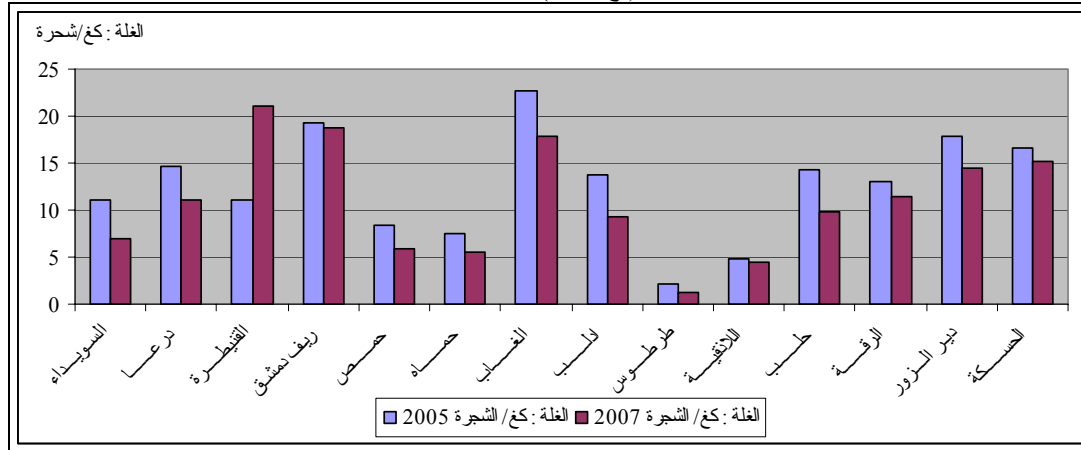
المخطط 7 تطور غلة الزيتون ، 1996- 2007 (كغ/ شجرة)



المصدر: بالاستناد للمجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة 2007

يوضح المخطط 8 توزيع غلة الزيتون حسب المحافظات لعامي 2005-2007، حيث بلغت أعلى غلة للزيتون في العام 2005 في الغاب (23 كغ/ شجرة) بينما انخفضت في عام 2007 حيث وصلت إلى 18 كغ/ شجرة، أما في القنيطرة فقد كانت الغلة 11 كغ/ شجرة في عام 2005 وزادت في عام 2007 لتصل إلى 21 كغ/ شجرة، بينما في ريف دمشق بقيت مستقرة حيث بلغت حوالي 19 كغ/ شجرة في العامين 2005 و2007، وبلغت الغلة 14 كغ/ شجرة و9 كغ/ شجرة في العامين 2005 و2007 على التوالي في ادلب، و14 كغ/ شجرة و10 كغ/ شجرة على التوالي في حلب.

المخطط 8 غلة الزيتون حسب المحافظات، 2005 - 2007 (كغ/ شجرة)



المصدر: بالاستناد للمجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة 2005 و2007

الإنتاج

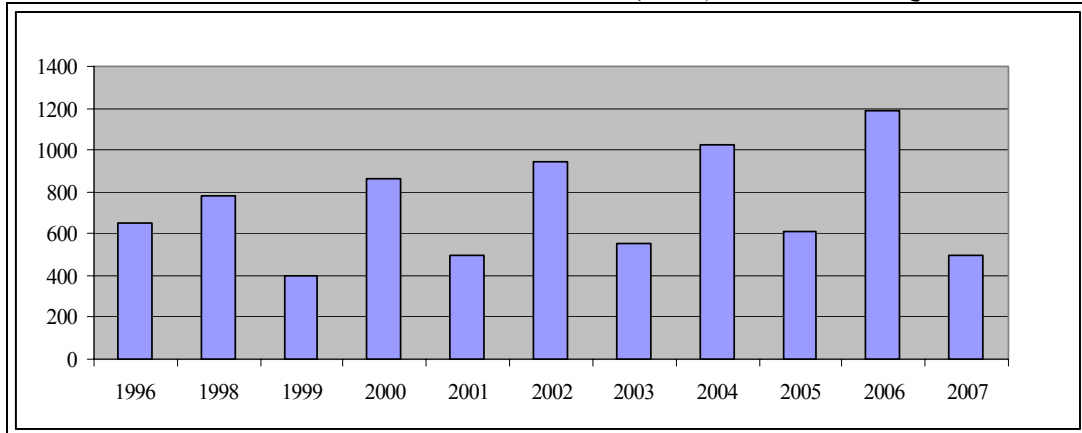
زاد متوسط إنتاج الزيتون من 525 ألف طن للموسمين 1996-1997 إلى 843 ألف طن للموسمين 2006/2007 وذلك تكون النسبة المئوية للزيادة في الإنتاج 60%. حيث بلغ إنتاج القطر من ثمار الزيتون لعام 2007 حوالي 495 ألف طن، بينما في عام 2006 بلغ إنتاج الزيتون 1191 ألف طن، ويعود سبب الانخفاض في عام 2007 بالمقارنة مع عام 2006 إلى ظاهرة المعاومة بالنسبة لمعظم أشجار الزيتون، والظروف المناخية غير المناسبة التي تراكمت مع مرحلتَي الإزهار والعقد من جفاف وارتفاع حرارة و انخفاض المعدل العام للهطول مما أثر سلباً على إنتاج الزيتون، أما في عام 2005 فقد بلغ إنتاج الزيتون 612 ألف طن أي بزيادة عن عام 2007 بنسبة 23%. يبين الجدول 8 أثر التغير في المساحة والمردود وعدد الأشجار المثمرة على كمية إنتاج الزيتون خلال الفترة 2005-2007. حيث انخفضت كمية إنتاج الزيتون بنسبة 11% خلال الفترة 2005-2007. ويعود هذه الانخفاض إلى انخفاض المردود الذي سبب انخفاض الكمية بنسبة 27%، أما الزيادة في المساحة وعدد الأشجار المثمرة أدت إلى زيادة الكمية بنسبة 10% لكل منهما على التوالي. وبالنتيجة كان تأثير هذه العوامل مجتمعة سلبياً على كمية الإنتاج التي انخفضت من 612 ألف طن في عام 2005 إلى 495 ألف طن في عام 2007. ويبين المخطط 9 تطور المساحة وعدد أشجار إنتاج الزيتون خلال الفترة 1996-2007.

الجدول 8 أثر تغير المساحة والمردود وعدد الأشجار المثمرة على كمية إنتاج الزيتون، 2005 - 2007

الإنتاج		الرقم القياسي				البند
ألف طن		الأثر الإجمالي	أثر الأشجار المثمرة	أثر المردود	أثر المساحة	
2007	2005					
495	612	0.89	1.10	0.73	1.10	الزيتون

المصدر: بالاستناد إلى المجموعة الإحصائية السنوية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعام 2007 - قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية

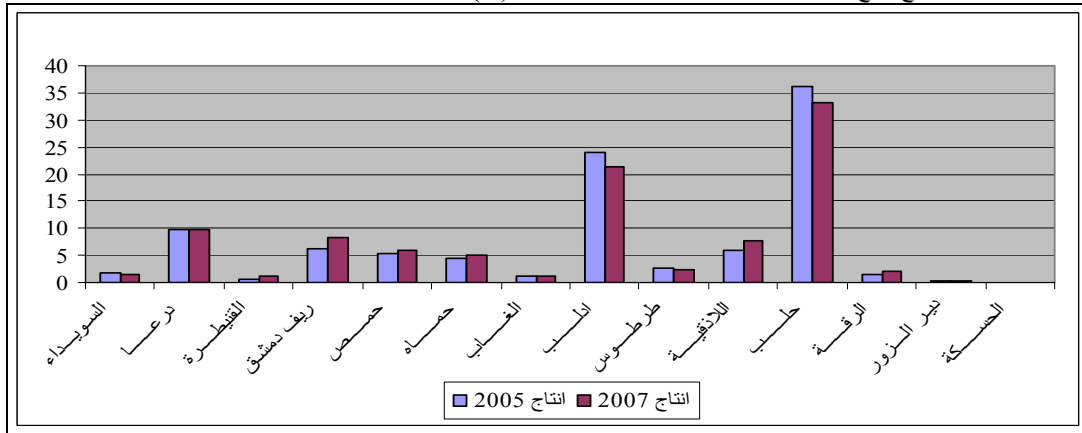
المخطط 9 تطور إنتاج الزيتون، 2007-1996 (الف طن)



المصدر: بالاستناد إلى المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة 2007

بين المخطط 10 نسب توزيع إنتاج الزيتون حسب المحافظات لعامي 2005-2007، حيث بلغت أعلى نسبة إنتاج في العامين 2005 و2007 في محافظة حلب 36% على التوالي، تليها محافظة ادلب 24% و21% على التوالي، بينما في محافظة درعا بقيت ثابتة 9.8%، محافظة اللاذقية 5.8% و8% على التوالي، ومن ثم ريف دمشق 6.2% و8.4% على التوالي.

المخطط 10 نسب توزيع إنتاج الزيتون حسب المحافظات، 2007 - 2005 (%)



المصدر: بالاستناد إلى المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة 2007

قيمة الإنتاج

يبين الجدول 9 أثر التغير في المساحة والمردود والسعر على قيمة إنتاج الزيتون خلال الفترة 2005-2007. حيث يلاحظ أن تأثير المساحة والسعر كان إيجابياً على قيمة إنتاج الزيتون وتأثير المردود كان سلبياً.

الجدول 9 أثر تغير المساحة والمردود والسعر على قيمة إنتاج الزيتون، 2005 - 2007

قيمة إنتاج الهكتار 000 ل. س / هكتار	الرقم القياسي				البند	
	2007	2005	الأثر الإجمالي	أثر السعر		أثر المردود
34	43	0.87	1.08	0.73	1.10	الزيتون

المصدر: بالاستناد إلى المجموعة الإحصائية السنوية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعام 2007 - قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية

حسب الجدول 9 انخفضت قيمة إنتاج الزيتون بنسبة 13% خلال الفترة 2005-2007. ويعود هذه الانخفاض إلى انخفاض المردود الذي سبب انخفاض القيمة بنسبة 27%. بينما سببت الزيادة في المساحة زيادة القيمة بنسبة 10%، وفي السعر زيادة القيمة بنسبة 8%. وبالنتيجة كان تأثير هذه العوامل مجتمعة سلبياً على قيمة إنتاج الهكتار التي انخفضت من 43 ألف ل.س/هكتار في عام 2005 إلى 34 ألف ل.س/هكتار في عام 2007.

2-2-4 المدخلات

تكاليف الإنتاج

تتكون تكاليف الإنتاج من التكاليف الثابتة والمتغيرة. وعملياً فإن تكاليف الإنتاج تختلف بحسب نوع التربة والظروف المناخية وتوفر اليد العاملة المحلية والمهارات الفنية والإدارية للمزارعين، ويبين الجدول 10 وسطي تكاليف إنتاج الهكتار الواحد لأشجار الزيتون والكيلو غرام الواحد من الزيتون لعامي 2005 و2007، كما يبين الجدول 11 نسبة مكونات تكاليف الزيتون من التكاليف الإجمالية، يبين الجدول 12 قيمة مواد مستلزمات الإنتاج لأشجار الزيتون لعامي 2005 و2007.

الجدول 10 وسطي تكاليف إنتاج الهكتار الواحد لأشجار الزيتون والكيلو غرام الواحد للزيتون، 2005 و2007

التغير %	2007	2005	الوحدة	البيان
1.2	44439	43931	ل.س / هكتار	إجمالي التكاليف
5.5	18684	17713	ل.س / هكتار	العمليات الزراعية
6.4-	13416	14329	ل.س / هكتار	مستلزمات الإنتاج
12.2	3720	3316	ل.س / هكتار	ما يخص سنة الإثمار من تكاليف التأسيس
1.3	6677	6590	ل.س / هكتار	إيجار الأرض 15% من الإنتاج
2.1-	1942	1983	ل.س / هكتار	نفقات أخرى
47.6-	16.8	32.0	ل.س/كغ	التكلفة الإفرادية
45.3-	7.1	12.9	ل.س/كغ	العمليات الزراعية
51.5-	5.1	10.4	ل.س/كغ	مستلزمات الإنتاج
41.9-	1.4	2.4	ل.س/كغ	ما يخص سنة الإثمار من تكاليف التأسيس
47.5-	2.5	4.8	ل.س/كغ	كلفة إيجار الأرض 15% من الإنتاج
49.3-	0.7	1.4	ل.س/كغ	كلفة نفقات أخرى

المصدر: بالاستناد إلى المجموعات الإحصائية السنوية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعامي 2007 و2005 ملاحظة: حسبت تكلفة الكغ بالنسبة لمردود خمس سنوات

جدول 11 نسبة مكونات تكاليف الزيتون من التكاليف الإجمالية (%)

التغير %	2007	2005	البيان
4	42	40	كلفة الكغ من العمليات الزراعية %
7-	30	33	كلفة الكغ من مستلزمات الإنتاج %
11	8.4	7.5	ما يخص سنة الإثمار من تكاليف التأسيس %
0	15	15	كلفة الكغ من إيجار الأرض 15% من الإنتاج %
3-	4	5	كلفة الكغ من نفقات أخرى %
	100	100	الإجمالي

المصدر: بالاستناد إلى المجموعات الإحصائية السنوية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعامي 2007 و2005

الجدول 12 قيمة مواد مستلزمات الإنتاج لأشجار الزيتون، 2005 و 2007 (ل.س / هكتار)

التغير %	2007	2005	البيان
0	5000	5000	قيمة السماد العضوي
14-	6932	8079	قيمة السماد الكيماوي
94	484	250	قيمة العبوات
0	1000	1000	قيمة مواد المكافحة
	13416	14329	المجموع

المصدر: بالاستناد إلى المجموعات الإحصائية السنوية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعامي 2007 و 2005

يوضح الجدول 13 نسبة العمالة في إنتاج الزيتون بالنسبة للعمالة الكلية في الزراعة في سورية. بلغت في عام 2007 14% في حين شكلت في عام 2005 نسبة 13%، حيث يلاحظ أن نسبة العمالة في إنتاج الزيتون زادت بمعدل 9% في عام 2007 عنها في عام 2005، بينما عدد العمالة الكلية في الزراعة في سورية زاد في عام 2007 بنسبة 1% عنها في عام 2005.

الجدول 13 نسبة العمالة في إنتاج الزيتون في سورية، 2005 و 2007

التغير %	2007	2005	البيان
10	600498	544652	المساحة / هكتار
0	640	640	عدد ساعات العمل بالهكتار
10	384	349	عدد ساعات العمل الكلية (مليون)
10	48	44	عدد العمال الكلي (مليون)
10	132	119	عدد العمال بالسنة (ألف)
1	947	940	عدد العمالة الكلية في الزراعة في القطر (ألف)
9	14	13	نسبة العمالة في الزيتون إلى العمالة الكلية

المصدر: بالاستناد إلى المجموعات الإحصائية السنوية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعامي 2007 و 2005 ، دليل بيانات المزرعة السورية

يبين الجدول 14 أثر التغير في المساحة وقيمة الوحدة للمدخلات على قيمة تكاليف إنتاج الزيتون خلال الفترة 2005-2007. يلاحظ أن تأثير المساحة كان سلبياً على قيمة تكاليف إنتاج الزيتون وتأثير قيمة الوحدة للمدخلات كان إيجابياً. وبالنتيجة انخفضت قيمة تكاليف إنتاج الزيتون بنسبة 58% خلال الفترة 2005-2007 من 32 ألف ل.س/ طن في عام 2005 إلى 16.8 ألف ل.س / طن في عام 2007. ويعود هذه الانخفاض إلى انخفاض قيمة الوحدة الذي سبب انخفاض القيمة بنسبة 48%، أما المساحة سببت زيادة القيمة بنسبة 10%.

الجدول 14 أثر تغير المساحة و سعر المدخلات على قيمة تكاليف إنتاج الزيتون، 2005 - 2007

تكاليف إنتاج الزيتون		الرقم القياسي			البند
000 ل . س / طن		الأثر الإجمالي	أثر السعر	أثر المساحة	
2007	2005				
16.8	32	0.52	0.52	1.10	الزيتون

المصدر: بالاستناد إلى المجموعات الإحصائية السنوية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعامي 2007 و 2005- قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية

3-2-4 القيمة المضافة

يبين الجدول 15 بنود القيمة المضافة لإنتاج الزيتون لعامي 2005 و 2007 حيث يلاحظ أن القيمة المضافة قد انخفضت بنسبة 31% في عام 2007 عما هي عليه في عام 2005 وذلك بسبب انخفاض هامش الربح.

الجدول 15 بنود القيمة المضافة، 2005 و 2007 (مليون ل.س)

البيان	2005	2007	التغير %
العمالة المستأجرة	2845	3322	17
فائدة رأس المال 4.5% للمستلزمات	351	363	3
هامش الربح	7055	3376	-52
القيمة المضافة	10252	7060	-31

المصدر: بالاستناد إلى المجموعات الإحصائية السنوية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعامي 2005 و 2007

4-2-4 مؤشرات الأداء

يوضح الجدول 16 مؤشرات الأداء لإنتاج الزيتون لعامي 2005 و 2007 حيث يلاحظ أن نسبة الإيرادات إلى التكاليف المتغيرة في عام 2007 وصلت إلى 163 % في حين كانت نسبة الإيرادات إلى التكاليف في عام 2005 قد بلغت 198 % وبالتالي كانت القيمة المضافة في عام 2005 أعلى منها في عام 2007، وكذلك يلاحظ أن نسبة القيمة المضافة إلى التكاليف كانت في عام 2005 أعلى منها في عام 2007 .

الجدول 16 مؤشرات الأداء لإنتاج الزيتون، 2005 ، 2007

البيان	الإيرادات مليون ل.س	التكاليف المتغيرة مليون ل.س	القيمة المضافة مليون ل.س	المؤشرات النسبية %	
				نسبة الإيرادات إلى التكاليف	نسبة القيمة المضافة إلى التكاليف
2005	20754	10503	10252	198	98
2007	18302	11241	7060	163	63

المصدر: بالاستناد إلى المجموعات الإحصائية السنوية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي لعامي 2005 و 2007 - قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية

ومن خلال مؤشرات الميزة النسبية يلاحظ أنه في عام 2007 وبحساب مؤشر تنافسية النظام نجد أن معامل التكلفة على المنفعة والأسعار الخاصة (FCB) يساوي 0.82 أي اصغر من 1 أي أن هذا النظام منافساً وتكون الربحية المالية موجبة، كما بلغ في عام 2005 مؤشر تنافسية النظام ¹¹0.66.

3-4 التصنيع

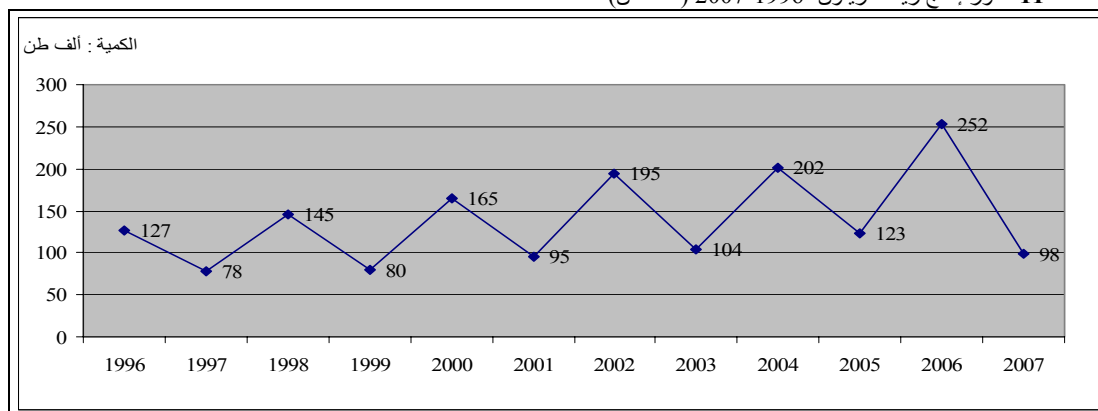
1-3-4 المخرجات

بلغ معدل النمو السنوي البسيط والخطي لزيت الزيتون خلال الفترة 1996-2007 نسبة - 2.3% و 4.3% على التوالي، حيث انخفض إنتاج زيت الزيتون في عام 2007 بسبب ظاهرة المعاومة والظروف المناخية غير المناسبة إلى 98 ألف طن (المخطط 11). في حين كانت كمية إنتاج زيت الزيتون 127 ألف طن في عام 1996، أما في عام 2005 فقد وصلت كمية إنتاج الزيت إلى 123 ألف طن، ووصلت أعلى كمية لإنتاج الزيت خلال تلك الفترة إلى 252 ألف طن في عام 2006 (الجدول المرفق 4)، كما يبين الجدول 17 الوصف الإحصائي لمكونات الزيتون وزيت الزيتون خلال الفترة 1996- 2007. ويوضح الجدول 18 نسب توزيع إنتاج الزيتون وزيت الزيتون حسب المحافظات بالنسبة للإجمالي الكلي للقطر ونسب الزيتون المخصصة لاستخلاص الزيت والمخصص لزيتون المائدة في كل محافظة. حيث يلاحظ أن حلب تشكل أعلى نسبة في إنتاج زيت الزيتون على مستوى القطر لعام 2007، حيث بلغت 39% ثم تليها ادلب 24%، اللاذقية 8.7%، حمص 6.4%، ريف دمشق 6.3%، حماه 4.2%، طرطوس بنسبة 2%، كما يلاحظ أن

¹¹ - الميزة النسبية لسلسلة القمح السلعية - المركز الوطني للسياسات الزراعية

كمية الزيتون المخصصة لإنتاج زيت الزيتون في محافظة حمص بلغت نسبة 96%، حلب واللاذقية بلغت نسبة 92% وحماء 84% وادلب 80% وطرطوس 74% أما في محافظات الرقة ودير الزور والحسكة فيستعمل فقط كزيتون مائدة وذلك لأن كمية إنتاج الزيتون محدودة.

المخطط 11 تطور إنتاج زيت الزيتون، 1996-2007 (ألف طن)



المصدر: بالاستناد للمجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة 2007

الجدول 17 الوصف الإحصائي لمكونات الزيتون وزيت الزيتون، 1996-2007 (ألف طن)

البيان	المتوسط	القيمة الصغرى	القيمة العظمى	معامل الاختلاف %	معدل النمو السنوي البسيط %	معدل النمو السنوي الخطي %
الإنتاج	701	401	1191	37	2.4-	3.5
المستعمل للأكل	128	78	177	24	1.5-	0.9
المستعمل للزيت	573	290	1014	41	2.6-	4.1
الزيت الناتج	139	78	252	39	2.3-	4.3

المصدر: بالاستناد إلى المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة، اعداد مختلفة

الجدول 18 نسب توزيع إنتاج الزيتون وزيت الزيتون ومعامل التحويل حسب المحافظات لعام 2007 (%)

البيان	النسبة المئوية بالنسبة للقطر		النسبة المئوية بالنسبة للمحافظة		معامل التحويل بالنسبة للمحافظة %
	إنتاج الزيتون	الزيت الناتج	المستعمل للأكل بالنسبة للمحافظة	المستعمل للزيت بالنسبة للمحافظة	
السويداء	1.4	1.0	23	77	18
درعا	9.8	6.6	33	67	20
القطيفرة	1.3	0.6	43	57	15
ريف دمشق	8.4	6.3	31	69	22
حمص	6.0	6.4	4	96	22
حماه	5.0	4.2	16	84	20
الغساق	1.2	0.9	28	72	21
ادلب	21.3	24.1	20	80	28
طرطوس	2.3	2.1	28	72	25
اللاذقية	7.8	8.7	8	92	24
حلب	33.1	39.1	8	92	26
الرقة	2.1	0	100	0	0
دير الزور	0.2	0	100	0	0
الحسكة	0.1	0	100	0	0

المصدر: بالاستناد للمجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة 2007

2-3-4 المدخلات

تكاليف الإنتاج

يوضح الجدول 19 تحليل الكلفة الإجمالية لعصر الزيتون في المعاصر الحديثة¹²، حيث نلاحظ أن الكلفة الإجمالية لعملية العصر في عام 2005 كانت أعلى من عام 2007. حيث تلعب الكمية المخصصة من الزيتون للعصر دوراً كبيراً في زيادة التكاليف¹³.

الجدول 19 تكاليف إنتاج زيت الزيتون، 2005 و2007 (مليون ل.س)

التغير %	2007	2005	البيان
19-	4.1	5.0	الوقود والزيوت
19-	2.0	2.5	الصيانة
19-	2.4	2.9	نفقات أخرى
19-	2.4	2.9	الإيجار
19-	10.8	13.4	إجمالي المدخلات من خارج السلسلة

المصدر: بالاستناد إلى المعلومات من مكتب الزيتون

3-3-4 القيمة المضافة

يبين الجدول 20 بنود القيمة المضافة لعامي 2005 و2007 حيث نلاحظ أن إجمالي القيمة المضافة لعام 2005 بلغت 631 مليون ل.س بينما بلغت 554 مليون ل.س في عام 2007 أي أن القيمة المضافة في عام 2007 انخفضت بنسبة 12% عن عام 2005.

الجدول 20 بنود القيمة المضافة (مليون ل.س)

التغير %	2007	2005	البيان
19-	3.8	4.7	الرواتب والأجور
			الفوائد
19-	12.1	14.9	الضرائب
19-	60.5	74.8	الإهلاك
11-	477.4	536.6	الربح الصافي
12-	554	631	إجمالي القيمة المضافة

المصدر: بالاستناد إلى المعلومات من مكتب الزيتون

4-3-4 مؤشرات الأداء

بلغت نسبة الإيرادات إلى التكاليف في عام 2005 وفي عام 2007 نسبة 114 % كما بلغت نسبة القيمة المضافة للتكاليف في عام 2005 وفي عام 2007 نسبة 14% كما هو مبين بالجدول 21.

12 - تم حساب تكاليف عصر الزيتون في المعاصر الحديثة وفق معلومات مكتب الزيتون في ادلب.

13 - تم حساب تكاليف عصر الزيتون لعام 2005 بنفس أسعار 2007.

الجدول 21 مؤشرات الأداء لإنتاج زيت الزيتون

البيان	الإيرادات		التكاليف		القيمة المضافة
	مليون ل.س	مليون ل.س	مليون ل.س	مليون ل.س	
2005	5251	4620	631	114	14
2007	4630	4076	554	114	14

المصدر: بالاستناد إلى المعلومات من مكتب الزيتون

ومن خلال مؤشرات الميزة النسبية يلاحظ أنه في عام 2005 وفي عام 2007 وبحساب مؤشر تنافسية النظام لإنتاج زيت الزيتون نجد أن معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الخاصة يساوي 0.88 أي اصغر من 1 أي أن النظام منافساً وتكون الربحية المالية موجبة. وكذلك مؤشر تنافسية النظام لإنتاج الزيتون في عام 2005 وفي عام 2007 نجد أن معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الخاصة يساوي 0.66 و 0.82 على التوالي أي اصغر من 1 أي أن النظام منافساً أيضاً وتكون الربحية المالية موجبة.

4-4 التجار

الأسعار

يتم تحديد أسعار زيت الزيتون بناءً على العرض والطلب والمرتبطة بعدة عوامل منها ظاهرة المعاومة والظروف المناخية والكميات المصدرة من زيت الزيتون. كما يلاحظ تباين في أسعار زيت الزيتون بين المحافظات بسبب بعدها أو قربها من مواقع الإنتاج. وبمقارنة النسبة المئوية للتغير السنوي بين عامي 2005 و2007 يلاحظ أن محافظة اللاذقية شكلت أعلى نسبة حيث زاد سعر الكيلو غرام بنسبة 22% في عام 2007 بالمقارنة مع عام 2005 ثم تليها محافظة دمشق 21% والقنيطرة 18% بينما إنخفض سعر الكيلو غرام بنسبة -2% و-4% في عام 2007 بالمقارنة مع عام 2005 في محافظتي الرقة ودرعا على التوالي (الجدول المرفق 3). ويبين الجدول 22 تطور أسعار التجزئة لزيت الزيتون حسب المحافظات خلال الفترة 2000-2007 ونسبة التغير السنوي لعامي 2005 و2007.

الجدول 22 تطور أسعار التجزئة لزيت الزيتون حسب المحافظات ونسبة التغير السنوي، 2005-2007 (ل.س/كغ، %)

البيان	2000	2005	2006	2007	التغير(2005-2007) %
ادلب	113	174	198	181	4
الحسكة	148	186	225	204	10
الرقة	180	189	243	185	-2
السويداء	160	189	225	205	8
القنيطرة	131	180	208	212	18
اللاذقية	123	154	207	189	22
حلب	144	176	228	185	5
حمّاه	148	175	228	193	10
حمص	126	192	248	195	2
درعا	149	193	242	186	-4
دمشق	159	170	218	205	21
الزور دير	135	171	232	191	12
طرطوس	128	179	179	199	11

المصدر: بالاستناد إلى قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية

يوضح الجدول 23 المؤشرات الإحصائية الوصفية لسلسلة أسعار التجزئة لزيت الزيتون حسب المحافظات وذلك خلال الفترة 2000 - 2007. ويتبين من الجدول أن سعر التجزئة لزيت الزيتون في كل من محافظتي حمص ودرعا قد

تعرض لتذبذبات سعرية كبيرة حيث وصل معامل الاختلاف إلى (35%) و(32%) على التوالي. أما بالنسبة لكل من السويداء ودمشق فقد كانت التذبذبات متوسطة حيث وصل معامل اختلاف إلى (18%).

الجدول 23 المؤشرات الإحصائية لسلسلة أسعار التجزئة لزيت الزيتون حسب المحافظات، 2000-2007 (ل.س/كغ)

البيان	المتوسط	القيمة الصغرى	القيمة العظمى	معامل الاختلاف %	معدل النمو السنوي %
ادلب	143	110	198	25	7.0
الحسكة	162	125	225	24	4.7
الرققة	162	120	243	27	0.4
السويداء	172	142	225	18	3.6
القنيطرة	156	125	212	24	7.1
اللاذقية	140	104	207	28	6.3
حلب	153	115	228	26	3.7
حمّاه	158	124	228	24	3.8
حمص	153	100	248	35	6.5
درعا	154	105	242	32	3.2
دمشق	168	132	218	18	3.7
دير الزور	154	125	232	26	5.1
طرطوس	144	109	199	25	6.5

المصدر: بالاستناد إلى قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية

لاختبار العلاقات المتبادلة بين المحافظات على ضوء أسعار التجزئة المخصصة لزيت الزيتون فإن مصفوفة الارتباط تبين قوة وضعف هذه العلاقة بحسب توزع القيم بين -1 و+1 والتي تبين تناغم سوق زيت الزيتون بين المحافظات، ولكن تشير معاملات الارتباط إلى أن هناك القليل من هذه المعاملات أقل من 0.5 مما يعني وجود فصل بين بعض الأسواق في المحافظات المختلفة (الجدول 24). وتعطي معاملات الارتباط بين المحافظات بالأسعار المخصصة مؤشر أن هناك تكامل سوقي جيد بين المحافظات بشكل عام.

جدول 24 مصفوفة الارتباط لزيت الزيتون بين المحافظات بالنظر إلى أسعار التجزئة المخصصة لزيت الزيتون، 2000-2006

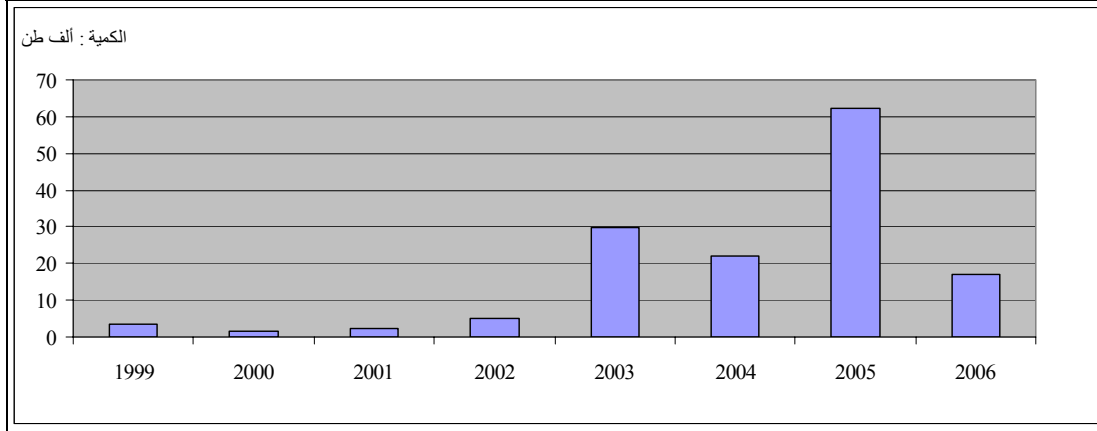
البيان	ادلب	الحسكة	الرققة	السويداء	القنيطرة	اللاذقية	حلب	حمّاه	حمص	درعا	دمشق	دير الزور	طرطوس
ادلب	1.0												
الحسكة	0.8	1.0											
الرققة	0.6	0.9	1.0										
السويداء	0.7	0.8	1.0	1.0									
القنيطرة	0.9	0.9	0.8	1.0	1.0								
اللاذقية	0.9	0.9	0.9	0.9	1.0	1.0							
حلب	0.8	0.9	0.9	0.9	0.9	1.0	1.0						
حمّاه	0.8	1.0	0.9	0.9	0.9	1.0	1.0	1.0					
حمص	1.0	0.9	0.7	0.7	0.9	0.8	0.9	1.0	1.0				
درعا	0.9	1.0	0.9	0.9	0.9	0.9	0.9	0.9	1.0	1.0			
دمشق	0.1	0.4	0.6	0.6	0.4	0.4	0.5	0.1	0.4	1.0	1.0		
دير الزور	0.8	0.9	0.8	0.9	0.9	1.0	0.9	0.8	0.9	0.6	1.0	1.0	
طرطوس	0.8	0.8	0.8	0.8	0.9	0.8	0.8	0.8	0.8	0.3	0.7	1.0	1.0

المصدر: بالاستناد إلى قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية

5-4 المصدرون

بلغت كمية الصادرات من زيت الزيتون في سورية 17126 طن لعام 2006 بقيمة 2484 مليون ليرة سورية¹⁴. ويبين المخطط 12 تطور الصادرات السورية من زيت الزيتون خلال الفترة 1999-2006.

المخطط 12 الصادرات السورية من زيت الزيتون، 2006-1999 (ألف طن)



المصدر: بالاستناد إلى قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية

ويبين الجدول 25 الكميات المصدرة من زيت الزيتون والوجهات التصديرية الرئيسية.

الجدول 25 الكميات المصدرة من زيت الزيتون والوجهات التصديرية الرئيسية

الوجهات التصديرية الرئيسية (%)	كمية الصادرات (طن)	السنوات
السعودية 41.3 - لبنان 29.6 - الكويت 5.5 - الإمارات 5.4	1912	وسطي 99-97
إيطاليا 40.4 - إسبانيا 14.4 - الإمارات 10.8 - المنطقة السورية الحرة 8 - سويسرا 6 - السعودية 4.2	33847	وسطي 06-04
السعودية 30.5 - سويسرا 14.6 - الكويت 8.9 - تركيا 6.6 - الولايات المتحدة 6.6 - الإمارات 4.3	4837	2002
إيطاليا 50.3 - سويسرا 17.9 - السعودية 5.2 - إسبانيا 5.2 - تركيا 2.3	29717	2003
إيطاليا 46.2 - سويسرا 11.8 - المنطقة السورية الحرة 8.4 - إسبانيا 7 - السعودية 5.2	22144	2004
الإمارات 29.4 - إيطاليا 27.9 - المنطقة السورية الحرة 10.6 - إسبانيا 13.8 - سويسرا 6.3	62270	2005
إيطاليا 40.7 - إسبانيا 14.1 - السعودية 9.4 - إيران 5.4 - لبنان 4.3 - الكويت 2.8 - الإمارات 2.6 - المنطقة السورية الحرة 2.0 - الولايات المتحدة 1.5	17126	2006

المصدر: بالاستناد إلى تقرير التجارة العربية السورية 2006 - قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية

5- العرض والطلب على زيت الزيتون

يوضح الجدول 26 تقديرات استجابة العرض لزيت الزيتون باستخدام طريقة المربعات الصغرى خلال الفترة 1985-2006. وتشمل النتائج معاملات الانحدار، ونتائج الاختبارات الإحصائية والمرونة في المدى القصير والطويل. جميع معاملات الانحدار غير موثوقة إحصائياً عند مستوى الثقة 5% باستثناء إنتاج زيت الزيتون في العام السابق وعدد الأشجار المنتجة الحالية، ولكن معامل الانحدار لسعر الحبوب ذو معنوية عند مستوى الثقة 10%. وتشير المرونة إلى

¹⁴ - قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية

وجود علاقة ايجابية بين إنتاج زيت الزيتون وسعر زيت الزيتون في العام السابق، وسعر البقول في العام السابق، وسعر الخضراوات في العام السابق، وعدد الأشجار المنتجة الحالية فضلا عن ارتباط سلبي بين إنتاج زيت الزيتون وإنتاج زيت الزيتون في العام السابق، وسعر الحبوب في العام السابق، وسعر الفواكه في العام السابق. وتدل المرونة في المدى القصير على أنها أعلى من مثيلتها في المدى الطويل بالقيمة المطلقة. كما تشير المرونة في المدى القصير وكذلك المرونة في المدى الطويل إلى عرض غير مرن بالنسبة للتغيرات السعرية.

الجدول 26 تقديرات استجابة زيت الزيتون باستخدام طريقة المربعات الصغرى، 1985-2006

المرونة في المدى الطويل	المرونة في المدى القصير	قيمة بيرسون	الخطأ المعياري	معامل الانحدار	البند
					الحد الثابت
		0.06	32.40	67.91	إنتاج زيت الزيتون في العام السابق
0.45-	0.88-	0.00	0.09	0.98-	سعر زيت الزيتون في العام السابق
0.04	0.08	0.76	1.15	0.36	سعر الحبوب في العام السابق
0.30-	0.59-	0.06	19.49	41.02-	سعر البقول في العام السابق
0.18	0.36	0.17	5.28	7.78	سعر الخضراوات في العام السابق
0.01	0.02	0.94	8.72	0.69	سعر الفواكه في العام السابق
0.20-	0.39-	0.37	11.04	10.29-	عدد الأشجار المنتجة الحالية
0.43	0.86	0.0095	0.0008	0.0025	

المصدر: استناداً إلى معد التقرير.

يبين الشكل 13 منحنى العرض السعري لإنتاج زيت الزيتون فيما يتعلق بسعر زيت الزيتون مع بقاء جميع العوامل الأخرى ثابتة خلال الفترة 1985-2006 مشيراً إلى وجود علاقة طردية بين الكمية العروضة والسعر.

الشكل 13 منحنى العرض السعري لإنتاج زيت الزيتون، 1985-2006



المصدر: استناداً إلى معد التقرير.

يتضمن الجدول 27 نتائج تطبيق معادلة الطلب بالنسبة لزيت الزيتون وفق طريقة الإنفاق الخطي على البيانات السورية مشتملة على معاملات الانحدار ونتائج الاختبار والمرونات المارشالية والتعويضية (هيكسيان) بالنسبة للإنفاق الكلي على الغذاء .

الجدول 27 تقديرات طريقة الإنفاق الخطي لزيت الزيتون بالنسبة للإنفاق الكلي للغذاء ، 1985- 2006

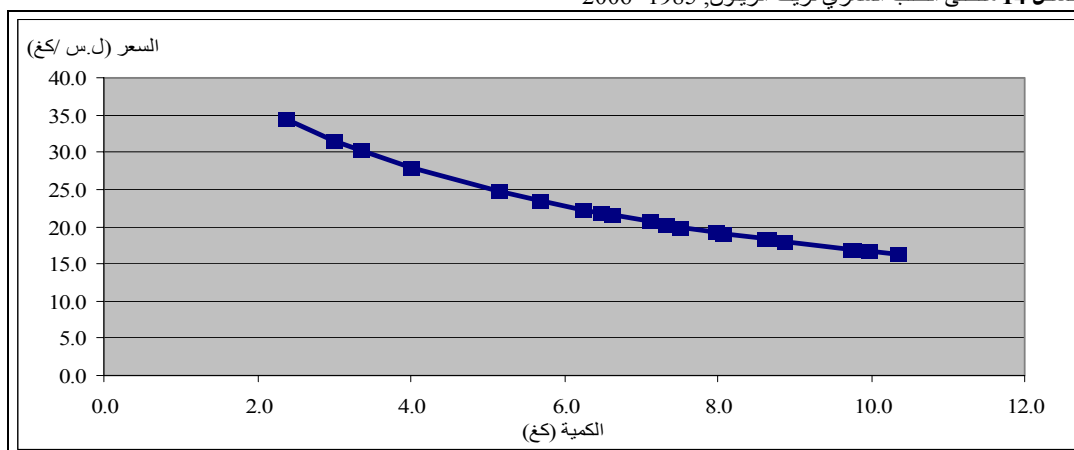
المرونة		قيمة بيرسون	فحص ت	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار	المتغير
المرونة التعويضية (هكسيان)	المرونة المارشالية					
		0.08	1.99	186.33	371.38	الحد الثابت
2.03-	1.80-	0.12	1.71-	3.89	6.65-	سعر التجزئة لزيت الزيتون في العام السابق
0.29	0.40-	0.64	0.49-	69.27	33.70-	سعر التجزئة للحبوب
0.29-	0.37-	0.75	0.32-	34.25	11.11-	سعر التجزئة للبقول
0.82	0.04	0.97	0.04	45.95	1.91	سعر التجزئة للخضار
1.55	0.39	0.60	0.54	20.84	11.26	سعر التجزئة للفواكه
0.10	0.57-	0.47	0.75-	3.27	2.47-	سعر التجزئة للحم الأحمر
0.13	0.01	0.99	0.01	15.41	0.12	سعر التجزئة للدجاج
0.18	0.05	0.89	0.14	99.32	13.53	سعر التجزئة للبيض
3.26-	3.67-	0.16	1.53-	149.44	228.34-	سعر التجزئة للحليب
	4.26	0.01	3.53	0.07	0.24	الإنفاق على الغذاء
	0.38-	0.49	0.72-	6.64	4.76-	الزمن

المصدر: استناداً إلى معد التقرير.

كما هو مبين في الجدول 27 فإن جميع ثوابت الانحدار غير معنوية إحصائياً عند مستوى ثقة 5% عدا الإنفاق الكلي على الغذاء الذي يعتبر معنوي عند مستوى ثقة 5% ، ويدل معامل التحديد أن 78% من التباينات في الإنفاق على زيت الزيتون مفسرة بمعادلة الطلب . وتتوافق إشارات قيم المرونة المارشالية مع النظرية الاقتصادية . ويمكن أن تكون المرونة التعويضية (هكسيان) أعلى أو أدنى من المرونة المارشالية. وتشير مرونة السعر الذاتي (سعر زيت الزيتون) إلى وجود علاقة عكسية بين مستوى الاستهلاك وسعر التجزئة لزيت الزيتون وبالتالي يمكن تصنيفها سلع نظامية أي تتطابق مع النظرية الاقتصادية وإلى طلب مرن . تدل المرونة التقاطعية للسعر أن زيت الزيتون يشكل سلع بديلة مع الخضار والفواكه والدجاج والبيض ومكملة مع المجموعات الأخرى. تظهر المرونة الدخلية علاقة موجبة بين مستوى الاستهلاك والإنفاق مشيرة إلى أن الطلب يزيد بشكل أكثر تناسباً مع الدخل لذا فإن حصة الإنفاق لهذه السلعة تزداد مع زيادة الدخل و تعتبر على أنها من السلع العادية.

يبين المخطط 14 العلاقة بين الكمية المستهلكة وسعر التجزئة لزيت الزيتون خلال الفترة 1985 – 2006 مع بقاء جميع العوامل الأخرى المؤثرة على الطلب ثابتة. حيث يظهر المخطط علاقة عكسية بين سعر التجزئة والكمية المستهلكة.

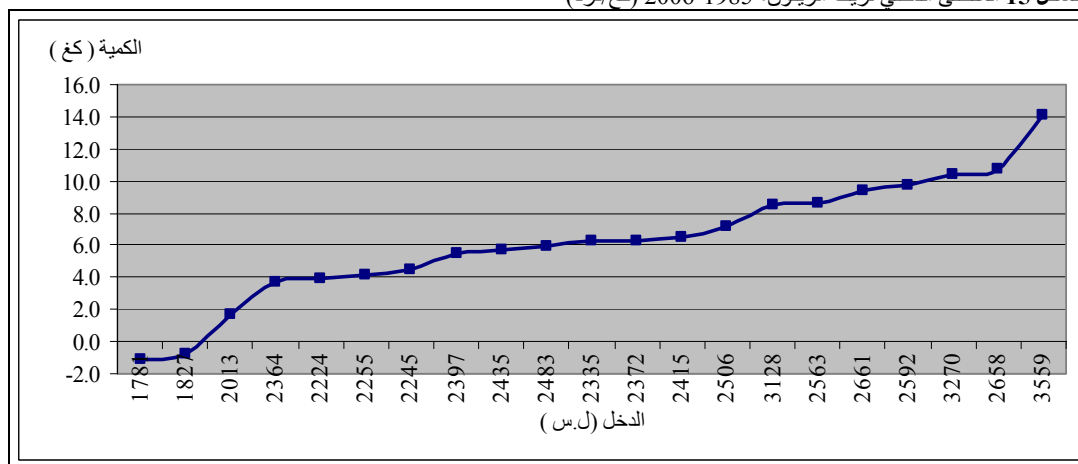
الشكل 14 منحنى الطلب الشعري لزيت الزيتون، 1985-2006



المصدر: استناداً إلى معد التقرير.

يمثل المخطط 15 العلاقة بين الكمية المستهلكة من زيت الزيتون ومستوى الدخل من عام 1985 حتى عام 2006. حيث يظهر المخطط علاقة موجبة بين مستوى الدخل والكمية المستهلكة معبراً ضمناً عن هيمنة تأثير الدخل بما يتفق مع النظرية الاقتصادية، وهذا يعني كلما ازداد الدخل فإن الكمية المستهلكة من زيت الزيتون تزداد أيضاً.

الشكل 15 المنحنى الدخلي لزيت الزيتون، 2006-1985 (كغ/فرد)



المصدر: استناداً إلى معد التقرير.

6 - الخاتمة

ركزت التوجهات الحكومية وحسب توجهات استراتيجية التنمية الزراعية 2001-2010 على منح القطاع الزراعي الأولوية في تقديم الدعم المناسب لتحقيق التنمية الزراعية والريفية ضمن إطار عملية التنمية الشاملة، وفي هذا السياق تم تطبيق العديد من السياسات من أجل تحسين إنتاج الزيتون وزيت الزيتون شملت تشجيع زراعة الزيتون، حيث شكلت المساحة المزروعة بالزيتون نسبة 12% من إجمالي المساحة المزروعة في سورية ونسبة 65% من المساحة المزروعة بالأشجار المثمرة كما شكل إنتاج الزيتون في عام 2007 نسبة 19% من إجمالي إنتاج الأشجار المثمرة، وبلغت نسبة العمالة في الزيتون 14% من إجمالي العمالة في الزراعة. كما ازدادت المساحة المزروعة وعدد الأشجار

الكلية والمثمر منها من 439 ألف هكتار و57 مليون شجرة و31.8 مليون شجرة مثمرة في عام 1996 على التوالي إلى 600 ألف هكتار و87.5 مليون شجرة و64 مليون شجرة مثمر منها في عام 2007 على التوالي وبذلك تكون النسبة المئوية للزيادة في المساحة وعدد الأشجار الكلية والمثمر منها 37% و54% و101% على التوالي. كما بلغ معدل النمو السنوي للمساحة وعدد الأشجار الكلية والمثمر منها 2.8% و3.9% و6.9% على التوالي خلال الفترة 1996-2007. ويلاحظ خلال الفترة 2005-2007 ازدياد النسبة المئوية في المساحة وعدد الأشجار الكلية والمثمر منها 10% و10.8% و10.4% على التوالي، أي ازدادت المساحة بمعدل يفوق الأهداف الموضوعية حسب توجهات استراتيجية التنمية الزراعية والخطة الخمسية العاشرة (2006-2010) القاضي بزيادة المساحة المزروعة بمعدل 0.8% سنوياً للمساحات المزروعة فعلاً ويحدود 2.1% للمساحات المشجرة البعلية وكذلك معدل نمو الأشجار المثمر القاضي بزيادة معدل النمو من 3.5% إلى أكثر من 11%. وازداد متوسط الإنتاج للزيتون من 525 ألف طن للموسمين 1996-1997 إلى 843 ألف طن للموسمين 2006/2007 وبذلك تكون النسبة المئوية للزيادة في الإنتاج 60%، ومعدل النمو السنوي لإنتاج الزيتون 3.5%. وبلغ إنتاج القطر من ثمار الزيتون لعام 2007 حوالي 495 ألف طن، وخلال الفترة 2005-2007 انخفضت كمية إنتاج الزيتون بنسبة 19% وكمية إنتاج الزيت بنسبة 20%. يلاحظ انخفاض في معدل النمو السنوي لغلة الزيتون بنسبة 3.3% خلال الفترة 1996-2007. بينما ازداد معدل النمو السنوي لإنتاج زيت الزيتون بنسبة 4.3% خلال تلك الفترة. حيث بلغ إنتاج زيت الزيتون 98 ألف طن في عام 2007 وبالمقارنة مع عام 2005 يلاحظ انخفاض إنتاج الزيت بنسبة 20% عن عام 2005 حيث بلغ إنتاج زيت الزيتون 123 ألف طن في حين وصل إنتاج زيت الزيتون إلى 252 ألف طن في عام 2006 ويعود سبب الانخفاض في عام 2007 إلى ظاهرة المعاومة والظروف المناخية غير المناسبة.

انخفضت إيرادات الزيتون في عام 2007 بالمقارنة مع عام 2005 بنسبة 11.8% ويعود ذلك إلى انخفاض كمية الإنتاج في عام 2007 بنسبة 19% والذي انعكس على انخفاض قيمة إنتاج الهكتار بنسبة 21%. وكذلك يلاحظ انخفاض إيرادات زيت الزيتون (المعاصر الحديثة) في العام 2007 عنها في العام 2005 بنسبة 11.8%.

أما من ناحية قيمة مستلزمات الإنتاج الزراعي خلال الفترة 2005-2007 يلاحظ زيادة قيمة مستلزمات الإنتاج بنسبة 3%، وزيادة تكاليف العمليات الزراعية بنسبة 16% وبالتالي شكلت الزيادة في التكلفة الإجمالية نسبة 11.5%.

إن التفاعل بين مخرجات ومدخلات إنتاج الزيتون وقيمة الوحدة قد أدى إلى انخفاض القيمة المضافة في العام 2007 بنسبة 31% بالمقارنة بالعام 2005، وكذلك بالنسبة لزيت الزيتون فقد انخفضت القيمة المضافة في العام 2007 بنسبة 12% بالمقارنة بالعام 2005.

بلغ معامل التكلفة على المنفعة بالأسعار الخاصة (مؤشرات الميزة النسبية) للزيتون وزيت الزيتون 0.66 و0.88 في عام 2005 على التوالي وأصبح 0.82 و0.88 في عام 2007 على التوالي، مما يشير إلى أن النظام منافس لأن المعاملات أقل من الواحد مشيرة إلى وجود ربحية مالية.

الجدول المرفق 1

تطور الميزان السلعي للزيتون ، 1996 - 2006 (ألف طن)

البيان	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006
انتاج	647.6	402.9	785	400.5	866.1	497	941	552.2	1027	612	1191
استيراد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
تصدير	0.2	0.2	0.1	0.04	-	-	-	0.6	0.5	5	15
الطلب المحلي	647.5	402.7	784.9	400.5	866	497	941	551.6	1026.5	607	1176

المصدر: بالاستناد إلى المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة، أعداد مختلفة

الجدول المرفق 2

تطور الميزان السلعي لزيت الزيتون ، 1996 - 2006 (طن)

البيان	الإنتاج	الاستيراد	العرض الإجمالي	التصدير	المتاح	إجمالي السكان (مليون)	نصيب الفرد (كغ)	النسبة المئوية للملاكتفاء الذاتي
1996	126613		126613		126613	14,670	9	100
1997	78141		78141		78141	15,100	5	100
1998	144820		144820		144820	15,597	9	100
1999	80104		80104	3323	76781	15,891	5	104
2000	165354		165354	1598	163756	16,320	10	101
2001	95384		95384	2205	93179	16,720	6	102
2002	194599		194599	4837	189762	17,130	11	103
2003	103947		103947	29739	74208	17550	4	140
2004	201964	65	202029	22144	179885	17923	10	112
2005	123143	0	123143	62270	60873	18488	3	202
2006	252353	23	252376	17126	235249	18941	12	107

المصدر: بالاستناد إلى المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة، أعداد مختلفة - التجارة الزراعية السورية، أعداد مختلفة، المركز الوطني للسياسات الزراعية

الجدول المرفق 3

تطور أسعار التجزئة لزيت الزيتون حسب المحافظات، 2000-2007 (ل.س/كغ)

البيان	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007
ادلب	113	110	110	123	133	174	198	181
الحسكة	148	125	125	127	155	186	225	204
الرقية	180	129	120	123	130	189	243	185
السويداء	160	148	142	154	153	189	225	205
القطيفرة	131	128	125	125	139	180	208	212
اللاذقية	123	104	107	115	122	154	207	189
حلب	144	130	116	115	132	176	228	185
حمه	148	125	124	125	144	175	228	193
حمص	126	101	100	117	148	192	248	195
درعا	149	110	109	105	140	193	242	186
دمشق	159	160	162	132	141	170	218	205
الزور دير	135	125	125	128	128	171	232	191
طرطوس	128	109	118	119	123	179	179	199

المصدر: بالاستناد إلى قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية

الجدول المرفق 4

توزيع استعمال الزيتون ، 1996-2007 (ألف طن)

الزيتون				البيان
الزيت الناتج	المستعمل للزيت	المستعمل للأكل	الإنتاج	
127	538	110	648	1996
78	290	113	403	1997
145	615	170	785	1998
80	323	78	401	1999
165	731	135	866	2000
95	371	126	497	2001
195	785	156	941	2002
104	436	116	552	2003
202	875	152	1027	2004
123	501	111	612	2005
252	1014	177	1191	2006
98	402	93	495	2007

المصدر: بالاستناد إلى المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة 2007

7-المراجع

- 1- واقع الغذاء والزراعة في سورية، 2007 - المركز الوطني للسياسات الزراعية.
- 2- سمير جراد . تحليل بعض مؤشرات القطاع الزراعي باستخدام الأرقام القياسية- المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2009.
- 3- محمود الشريف . الميزة النسبية لسلسلة القمح السلعية - المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2009.
- 4- سمير جراد وفايز منصور . تحليل استجابة العرض لمجموعات غذائية مختارة في سورية- المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2008.
- 5- سمير جراد ومعضاد قرقوط . تحليل الطلب لمجموعات غذائية مختارة في سورية - المركز الوطني للسياسات الزراعية، 2008.
- 6- التجارة الزراعية السورية، 2006 - المركز الوطني للسياسات الزراعية.
- 7- قاعدة بيانات المركز الوطني للسياسات الزراعية.
- 8- قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو).
- 9- سورية تحتل المركز الخامس عالمياً في إنتاج زيت الزيتون . سانا 9 شباط 2009.
- 10- المجموعة الإحصائية لوزارة الزراعة أعداد مختلفة.
- 11- <http://syriasteps.com> . خطوة خطوة مع إجراءات الحكومة لدعم الزراعة. 2008/8/6.
- 12- مكتب الزيتون في أدلب .
- 13- مالك عابدين . أهمية زيت الزيتون وفوائده الصحية . مجلة الزراعة العدد 14.